

قال رسول الله ﷺ: **اطلبوا الحوائج بعزة الأنفس، فإن الأمور تجري بمقادير الله**

السلام عليك يا أبا

الأنوار

676

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس ٥ ربيع الثاني / ١٤٤٠ هـ الموافق ١٣ / ١٢ / ٢٠١٨ م

تربية الأولاد .. في الصحيفة السجادية

الدكة العشائرية...

بين الاعراف الاجتماعية وحرمة القانون



كيف تقيّم مشاريع العتبة الحسينية؟



الأحرار

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - كربلاء - العراق



١٤ كيف اسهمت العتبة في تعزيز الانتاج الوطني؟
محاصيل ذات جودة غذائية وصحية



٢٠ العتبة الحسينية تعلن عن انجاز (٧٠٪)
من شارع الشهيد حسن زيني



٣٢ كيف اضعف الغرب
ثقافة العربي المسلم؟



٣٦ تربية الأولاد .. في الصحيفة السجادية

٣٩ ارقام لها مغزى

مجلة الأحرار

ALAHRRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الإعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣



كثيرة هي أوجه التسديد، لا سيما التسديد الإلهي المرتبط بخدمة الناس، وهذا ما يتجسد بفضل الله عز وجل في عمل الادارة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كما أقر بذلك القاضي والداني، ممن يشيرون الى جهودها بالبنان. حيث عودتنا الادارة العامة للعتبة الحسينية المقدسة منذ تأسيسها المبارك على أن تكون سباقة في مشاريع الخدمة الحسينية في كل المجالات والتوجهات، مهما بلغت الصعوبات المادية والمعنوية لتنفيذها. فعلى سبيل المثال لا الحصر، من جملة النعم التسديد الرباني، المشروع الاخير ضمن سلسلة المشاريع الخدمية الخاصة بتوسيع الصحن الزينبي، والمراد به عملية توسيع شاملة تنطلق من مساحة لا تتجاوز ثلاثمائة متر مربع فقط، لتكون ثلاثة الاف متر مربع. مشروع هو الاضخم من نوعه تتخلله منشآت متعددة الطوابق، بهندسة حديثة متنوعة الاستعمال والمنافع، يتضمن نفقا خاصا لمرور العجلات يمتد من الجهة الغربية الى جهة المدينة في الجنوب، الى جانب مساحات معتبرة وواسعة لاستراحة الزائر الكريم، فضلا عن ستمائة منشأة صحية للرجال ومثلها للنساء، بالإضافة الى ساحات وقوف السيارات تحت الارض وسوق رمزي للسوق الزينبي القديم وحدائق عامة وربط الصحن الحسيني الشريف بالمخيم الحسيني. مع الاحاطة بأن هذا الجهد يكلف عشرات المليارات بل المئات منها، والمحدد لفترة زمنية أقصاها سبع سنوات. فالمتابع للتسارع الإنشائي في مشاريع العتبة على امكاناتها البسيطة، يرى الدقة والاخلاص في انجاز هذه المشاريع، وهذا سر النجاح الذي لا يجعل من العتبة الحسينية المقدسة محط الاعجاب فقط، بل هدف للبحث العلمي من الاكاديميين لدراسة إنجازاتها. مع الاشارة الى ان كل هذا التسديد الالهي في هذه الخدمة لم ولن يتحقق لولا فضل الارتباط الروحي مع المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

تفسير السورة

أَفْصَحُ مَنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون.
كلمة «أفصح» مشتقة من «الفصيح» وهو في الأصل كون الشيء خالصا، كما تطلق على الكلام الخالص من كل حشو وزيادة كلمة «الفصيح» أيضا.
و «الردء» معناه المعين والمساعد.
و على كل حال فلأن هذه المسؤولية كانت كبيرة جدًّا، و لثلا يعجز موسى عن أدائها، سأل ربه أن يرسل معه أخاه هارون أيضا.
فأجاب الله دعوته، و طمأنه بإجابة ما طلبه منه و قال سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَالْغَلْبَةُ لَكُمَا فِي جَمِيعِ الْمَرَاهِلِ.
و بشرهما بالنصر و الفوز، و أنّه لن يصل إليهما سوء من أولئك: إذ قال سبحانه:
فَلَا يَصْلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا فِيهِذِهِ الْآيَاتِ وَ الْمَعَاجِزِ لَنْ يَسْتَطِيعُوا قِتْلَكُمَا أَوْ الْإِضْرَارَ بِكُمَا أَنْتُمَا وَ مَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ.

سورة القصص

قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُون (٣٣) وَ أَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون (٣٤) قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصْلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَ مَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ (٣٥)

تفسير السورة

هنا تذكر موسى عليه السلام حادثة مهمة وقعت له في حياته بمصر، و هي قتل القبطي، و تعبته القوى الفرعونية لإلقاء القبض عليه و قتله.
و بالرغم من أن موسى عليه السلام كان يهدف عندها الى انقاذ المظلوم من الظالم الذي كان في شجار معه، فكان ما كان .. إلا أن ذلك لا معنى له في منطق فرعون و قومه، فهم مصممون على قتل موسى إن وجدوه .. لذلك فإن موسى: قال رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُون.
و بعد هذا كله فإنني وحيد و لسانی غیر فصیح و أخي هارون هو

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير

التنضيد الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسين الزكروطي

هيئة التحرير

محمد حميد الصواف

حيدر عاشور - حسين النعمة

علي الشاهر

• مبادرة انسانية يطلقها طلبة جامعة كربلاء المقدسة من خلال شعورهم
بالمسؤولية تجاه زملائهم الطلبة عبر تأسيس جمعية خيرية بينهم تحمل
عنوان (فريق العطاء الانساني)..



(ابو مهدي المهندس) نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي:
هيئة الحشد الشعبي تنتظر موافقات الحكومة في موازنة
٢٠١٩ لتضمن كافة منتسبي الحشد الشعبي في النظام
الوظيفي أسوة بمنتسبي قوات الجيش والشرطة..

هيئة الحج تعلن عن عمرة بالتقسيط وبدون فوائد للموظفين وذويهم..!



أعلنت هيئة الحج والعمرة عن تسير رحلات عمرة بالتقسيط المريح وبدون فوائد للموظفين
وذويهم، فيما دعت المواطنين الراغبين بأداء مناسك العمرة عن طريقها الى مراجعة مكاتبها في
بغداد والمحافظات.

أكد ذلك المتحدث الرسمي باسم الهيئة (حسن فهد الكناني) في بيان انه «دعماً لشريحة الموظفين
وتحقيقاً لرغبتهم في أداء مناسك العمرة قررت الهيئة، فتح باب التسجيل على العمرة بالأقساط
المريحة وبدون فوائد لموظفي القطاعين الحكومي والخاص وذويهم، بمكاتبها في بغداد والمحافظات». و
يذكر ان هيئة الحج والعمرة أشرعت بفتح مكاتبها في بغداد والمحافظات للمواطنين لغرض
التسجيل على أحد برامجها المتنوعة والخاصة بالمعتمرين .

وزارة الاتصالات توقع مع نظيرتها الأردنية مذكرة تفاهم لتميرير ساعات الانترنت

أعلنت وزارة الاتصالات العراقية عن توقيع مذكرة تفاهم مع نظيرتها الأردنية بشأن
تميرير الساعات البينية للانترنت واستغلال الألياف الضوئية.
وذكرت الوزارة في بيان لها، إن الوزارة استقبلت نظيرتها في بغداد وتباحث الجانبان
تطوير سبل التعاون في مجال الاتصالات وتوثيق العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين
بما يسهم بتطوير قطاع الاتصالات وتقديم الخدمات المتطورة للانترنت". وأوضحت
أن وزير الاتصالات بحسب البيان شدد على ضرورة أخذ الساعات اللازمة للانترنت
من الدول المجاورة للعراق، وأن تكون وزارة الاتصالات هي المجهزة لهذه الساعات
ولجميع شركات القطاع الخاص في العراق. مبينة أن محطة طربيل ستكون منفذ استقبال
الساعات الحدودية مع الأردن.

بالأرقام

• (٢٤) مليار و(٥٠٠) مليون دينار
من اصل (٦٠) مليار دينار. لإنجاز
المشاريع المتكئة والبالغ عددها
٥٤ مشروعاً في محافظة كربلاء
المقدسة..

• (٢٠) مليون دولار منحة أسترالية
لمساعدة المتضررين في سنجار
والحويجة .

• (٢٤) تريليون دينار ديون
محافظة البصرة التي بذمة
الحكومة المركزية من مستحقات
البتروودولار .

• **شيوخ عشائر العراق يخشون من استغلال قانون الدعاوى الكيدية خلال مشاركتهم في مؤتمر عشائري حول الدكة العشائرية وتفعيل قانون مكافحة الإرهاب ضدها..**

• **ابطال قاطع عمليات الأنبار في الحشد الشعبي يؤكدون على ان الحدود العراقية السورية مؤمنة بالكامل بعد تطهير كامل للصحراء والبحث الدقيق عن خلايا (داعش) الارهابي ..**



• **(نيكولاس التوت) المستشار السياسي البريطاني في السفارة العراقية: زيارتي لمدينة كربلاء المقدسة هي الثالثة وهي تخص الجوانب الاستثمارية والتعاون بين المحافظة والمملكة المتحدة وكربلاء لها جذور تاريخية وقد زارها اكثر من ٥٠٠٠ زائر بريطاني خلال الفترة السابقة.**

متحف الإمام الحسين (عليه السلام) يستعد لافتتاح جناح خاص به بمتحف الحلة المعاصر



اعلن مسؤول متحف الامام الحسين (عليه السلام) عن عزم المتحف افتتاح قاعة لعرض مجموعة من المجسمات للمقتنيات والنفاثس في متحف الحلة المعاصر بمحافظة بابل. وقال علاء ضياء الدين «ان الموافقة حصلت من ادارة متحف الحلة المعاصر على فتح قاعة باسم جناح متحف الإمام الحسين عليه السلام. وأضاف، ان القاعة ستشهد عرض مجسمات مشابهة للمتحف الاثرية والمقتنيات القديمة، اضافة الى انها ستضم اول نسخة مصغرة عن ضريح ائمة البقيع عليهم السلام الذي هدم على أيدي الوهابية في سنة ١٩٢٥ م. والجدير بالذكر ان قاعة المتحف تم تصميمها وتنفيذها من قبل كوادر متحف الامام الحسين (عليه السلام) التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

هيئة التقاعد توضح حقيقة ايقاف الرواتب التقاعدية لحاملي بطاقة (كي كارد)

اوضحت هيئة التقاعد العامة حقيقة ايقاف الرواتب التقاعدية لحاملي بطاقة (كي كارد). وذكر بيان للهيئة أنه «وردت في الاونة الاخيرة بعض الشائعات التي تنص على ايقاف الرواتب التقاعدية لحاملي بطاقة كي كارد وضرورة استبدال تلك البطاقات». و اضاف البيان «نؤكد بأن تلك الاخبار غير صحيحة وان هيئة التقاعد الوطنية مستمرة بصرف الرواتب راجين التفضل بمتابعة الصفحة الرسمية لهيئة التقاعد الوطنية بخصوص اي تبليغ يخص الرواتب وعدم الاهتمام لأي خبر ينشر عبر الصفحات الوهمية غير التابعة للهيئة».





الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٩/ربيع الاول/١٤٤٠هـ الموافق ١٨/١٢/٧م: ٢٠١٨م



منزلة الدنيا.. بين الشَّجَاعِ الْأَرْقَمِ وَالْعَدُوِّ الْأَعْجَمِ

مجاهدة قال: أقرهم اليك وأعداهم لك.. ومن يجرّض أعداءك عليك وهو إبليس.

نأتي الآن الى الوسائل التي يتبعها الشيطان فهناك وسائل ظاهرية محسوسة ومنها الفجور والخمر والميسر والمال الحرام وغيرها، وهناك الوسائل الخفية والمرتبطة بالنفس والشهوات والاهواء والعصبية والغضب وغيرها، ومنها الاوهام والخيالات الشيطانية وتزيين الافعال القبيحة والتسويل والاعواء والوعود والاماني وهكذا. ويساعد على ذلك حب الانسان للعالم والادب والشهوات والاهواء وطول الامل وحب الجاه والرياسة ونحوها.. وكذلك الصفات النفسانية من الحسد والبخل والغفلة وقسوة القلب والتكبر وغيرها.

يقول الامام (عليه السلام): (يَا عَبْدَ اللَّهِ لَقَدْ نَصَبَ إِبْلِيسُ حَبَائِلَهُ فِي دَارِ الْغُرُورِ فَهَذَا يَقْصِدُ فِيهَا إِلَّا أَوْلِيَاءَنَا وَلَقَدْ جَلَّتِ الْآخِرَةُ فِي أَعْيُنِهِمْ حَتَّى مَا يُرِيدُونَ بِهَا بَدَلًا).

انت ايها المؤمن كلما ازدادت ايماناً ازداد الشيطان لك عداوة واخذ يستعد لك اكثر ومعنى ذلك لا بد انت حينما يزداد ايمانك استعدادك ووسائلك لمواجهة الشيطان وحبائله وغير ذلك من الوسائل لا بد ان يكون استعدادك وحذرک ومواجهتك للشيطان لا بد ان تكون اكبر.. والامام (عليه السلام) بقوله: (فَمَا يَقْصِدُ فِيهَا إِلَّا أَوْلِيَاءَنَا) أي لأنهم أصعب عليه من غيرهم لذلك يركز الشيطان جهوده عليهم وهذا يعني ان المؤمن كلما ازداد ايمان لا بد ان يزداد حذر واستعداداته لمواجهة حبائل الشيطان.

من وصية للإمام جعفر الصادق (عليه السلام) لأحد أصحابه (عبدالله بن جندب): (يَا عَبْدَ اللَّهِ لَقَدْ نَصَبَ إِبْلِيسُ حَبَائِلَهُ فِي دَارِ الْغُرُورِ فَهَذَا يَقْصِدُ فِيهَا إِلَّا أَوْلِيَاءَنَا وَلَقَدْ جَلَّتِ الْآخِرَةُ فِي أَعْيُنِهِمْ حَتَّى مَا يُرِيدُونَ بِهَا بَدَلًا ثُمَّ قَالَ آه آه عَلَى قُلُوبِ حُشِيَّتْ نُورًا وَإِنَّمَا كَانَتْ الدُّنْيَا عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الشَّجَاعِ الْأَرْقَمِ وَالْعَدُوِّ الْأَعْجَمِ أَنْسُوا بِاللَّهِ وَاسْتَوْحِشُوا مِمَّا بِهِ اسْتِئْنَسَى الْمَتَرَفُونَ أَوْلِيَاءِي حَقًّا وَبِهِمْ تَكْشِفُ كُلَّ فِتْنَةٍ وَتَرْفَعُ كُلَّ بَلِيَّةٍ).

يحذر الامام (عليه السلام) من الشيطان وحبائله وطرقه الخفية ومكائده وكيدته واضلاله.. وان يتنبه المؤمن الذي يريد السير الى الله تعالى للوصول الى القرب الالهي والكمالات المعنوية اللائقة به من عداوة الشيطان له وقدرته الخفية على اقتحام القلوب واختطافها وايقاعها في المهالك.

وقد حذرت الآيات القرآنية الكثيرة من هذه الخدع والمكائد والإضلال: قال تعالى: (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ (٦) - سورة فاطر).

ومن الطبيعي ان الامر الالهي باتخاذ الشيطان عدواً يستبطن الحذر واليقظة واتخاذ الاستعدادات لمواجهة مخاطر الشيطان المهلكة. ومن هنا لزم على العبد مجاهدة الشيطان الذي لا هم له سوى ايقاع عباد الله تعالى في معصيته (أي معصية الله تعالى)، وهذا ما أكدّه الامام الكاظم (عليه السلام) لما سُئِلَ عن أوجب الأعداء



منه واصبح تحت سلطته اهلكه
بسرعة ولم يرحمه.

لذلك الامام (عليه السلام) يقول
هو لاء الاولياء لديهم بصيرة ولديهم عمق
نظر بالنسبة للدنيا يشبهها بهذا التشبيه
وهي واضحة بالنسبة اليهم، ثم يقول
الامام (عليه السلام): (أَنْسُوا بِاللَّهِ وَأَسْتَوْحِشُوا
مِمَّا بِهِ اسْتِئْثَاسُ الْمُتَرْفُونَ أُولَئِكَ أَوْلِيَاءِي حَقًّا وَبِهِمْ
تُكْشَفُ كُلُّ فِتْنَةٍ وَتَرْفَعُ كُلُّ بَلِيَّةٍ).

أي لذتهم ومتعتهم بذكر الله تعالى ومناجاته
والصلوة والدعاء وقراءة القرآن والتفكير في
عظمته، فهم ينتظرون وقت الصلاة ليتوجهوا
لله تعالى ويتصلوا به ويعرجوا بأرواحهم الى
الملكوت الاعلى وينتظرون الليل ليخلوا بربهم
في مناجاة وتهجد.

ثم لا يهدأ لهم بال بل همهم ان يحل عليهم السحر
ليانسوا بصلاة الليل.. وهكذا في جلساتهم
ومعاشرتهم مع اهل الذكر، بينما اولئك اهل
الدنيا المترفون بلذائذها ومتعتها، فلذتهم
ومتعتهم وأنسهم هو باللهو واللعب والخوض
في الباطل وتمتع النظر والسمع والفرج بلذائذ
الشهوة ومتع الدنيا.. وهم يستوحشون من
ذكر الله تعالى ويشمئزون منه واذا ما اضطروا
للذكر الالهي فهم ينتظرون بفارغ الصبر متى
ينتهون منه وأنسهم ولذتهم في معاشره اهل

الدنيا والمنشغلين باللهو والباطل:
(أُولَئِكَ أَوْلِيَاءِي حَقًّا وَبِهِمْ تُكْشَفُ كُلُّ فِتْنَةٍ
وَتَرْفَعُ كُلُّ بَلِيَّةٍ): المقصود هو الفتن المعنوية
والفكرية والعقائدية - فربما- يمر الانسان
والمجتمع بدعوات ضالة او سلوكيات
منحرفة.. وهؤلاء الاولياء الموصوفون بهذه
المقومات سيتصدون لبيان الحق من العقائد
والافكار وتنبية المجتمع من السلوكيات
المنحرفة.

حيث ان من صفات اولياء اهل البيت عليهم
السلام فهم يرون الاخرة تمثل الحياة الحقيقية
التي ينشدها الانسان وان رضى الله تعالى
الذي هو اعظم واكبر يحصلون عليه هناك ولم
يستصغروا الاخرة لا باعتقادهم ولا بأعمالهم
بل هم يجسدون هذا الاعتقاد عملاً وسلوكاً
والتزاماً.. فهو لاء عرفوا الدنيا على حقيقتها
واخذوا حذرهم من مخاطرها.

ثم يقول الامام (عليه السلام): (ثُمَّ قَالَ آه آه عَلَى
قُلُوبٍ حُشِيتْ نُورًا). أي بنور العلم والمعرفة
والحب الالهي والانس به وكذلك بالتوجهات
القلبية الالهية كالمحبة لله تعالى ولأوليائه
وللمؤمنين والشجاعة والسخاء والتواضع،
والمقدمة المطلوبة لذلك هو المعرفة الحقة وعدم
الاعتناء بالدنيا والتوجه والاهتمام بالمقامات
الروحية والانجذاب اليها، واما لو كان للقلب
توجه مادي ورغبة دنيوية واستحواذ للشيطان
فحينئذ سوف لا يسع قلبه لهذه الانوار.

وقول الامام (عليه السلام): (وَإِنَّمَا كَانَتْ
الدُّنْيَا عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الشَّجَاعِ الْأَرْقَمِ وَالْعَدُوِّ
الْأَعْجَمِ)، شبه الامام (عليه السلام) الدنيا عند
اوليائه بانها مثل الشجاع الارقم، (وهي افعى
عظيمة تقف على ذيلها لكي تتدخك الكائنات
الاخري، فتراها من بعيد كأنها جذع شجرة
يابسة حتى اذا اقتربت منها تلك الكائنات
(الانسان وغيره)، وثبت عليه بسرعة خاطفة
ولدغته بسمها ثم ابتلعت، فأولياء الله تعالى
هكذا يرون الدنيا مثل هذه الحية في خداعها
للآخرين وهي تتربص بهم فاذا وقعوا في
شباكه لم يستطيعوا الافلات منها فتهلكهم.

(وَالْعَدُوُّ الْأَعْجَمِ): أي العدو الذي لا منطق
له والذي ليس له تفكير منطقي حتى اذا تمكن
من عدوه لم يرحمه، فهكذا الامام (عليه السلام)
يشبه الدنيا بـ (العدو الأعجم) الذي ليس لديه
تفكير منطقي مقبول حتى اذا اقترب الانسان



قبس الجمعة.. ظاهرة العنف الاجتماعي والمنظومة الاخلاقية

تناول المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف ٢٩ / ربيع الاول / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٨/١٢/٧م، جانبا مفصليا في الشؤون الحياتية اليومية للمواطن العراقي بصورة خاصة، والمجتمعات الاسلامية على وجه العموم، يتمثل في ظاهرة اجتماعية ذات تداعيات متعددة الازمنة، لا تخلو مخاطرها من بعض التأثيرات التي تكاد تكون مهلكة للفرد والجماعة على حد سواء.

التعامل مع الآخرين هو اتباع اسلوب الرفق والذي يظهر من هذه النصوص محبوبيته لدى الشارع الاسلامي». وأشار الكربلائي، «الا ان ذلك لا يعني مذمومته على الاطلاق ففي موارد الدفاع عن الشريعة الاسلامية والارض والعرض والمقدسات وحماية النفس أو دفع الضرر أو استجلاب حق، يصبح العنف مشروعاً وفق الضوابط والمحددات الشرعية والاخلاقية والاجتماعية التي تسوّغ استعماله».

كيف تجعل العدو ينقلب الى قُبيب؟
واستعرض سماحة الشيخ الكربلائي الخطبة المباركة امثلة من سيرة النبي الأعظم واهل بيته صلوات الله وصلواته عليهم اجمعين، فقال سباحته، «وردت روايات كثيرة تحث على الرفق واللين والمداواة للآخرين والتعامل بالحسنى والعفو والصفح عن المسيء والمحادثة والمحاورة بالكلام الطيب، فقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من خير

حرب». واذف، «احياناً بعض هذه السلوكيات المذمومة حالة فردية يمارسها فرد او مجموعة افراد، ولكن لا تشكل خطراً على السلم الاجتماعي او المنظومة الاهلية، أي تعتبر حالة فردية تمارس على مستوى عدد قليل من الافراد». ويستدرك الشيخ الكربلائي، «ولكن الخطورة الاجتماعية والاخلاقية والوطنية والتي تفرز تداعيات خطيرة على الكيان الحضاري للمجتمع وتهدد استقراره الاجتماعي والاخلاقي، ان تتحول هذه السلوكيات الى ظاهرة مجتمعية، أي يمارسها عدد كبير من افراد المجتمع، بحيث تشكل هذه الممارسة خطراً على السلم الاجتماعي والمنظومة الاخلاقية والاجتماعية للفرد والمجتمع في آن واحد، وهنا الخطورة التي يجب ان ننتبه لها».

وتابع، «ان المتبع للنصوص الشرعية من آيات قرآنية واحاديث شريفة يجد ان العنف يمثل سلوكاً مذموماً في الشريعة الاسلامية، وان الاصل الانساني في

اذ تناول سباحته في الخطبة المشار اليها ظاهرة العنف الاجتماعي، مستعرضاً مدياتها الخطيرة واسبابها وكيفية التعامل معها وفق المنظور الاسلامي، وكيف يجب ان يتصدى المؤمن الى تلك الظاهرة والحيلولة دون انتشارها، مشيراً سباحته الى العديد من الشواهد الآنية والتاريخية.

فقال سماحة الشيخ الكربلائي، «ايها الاخوة والاحويات الفرد البشري والمجتمع الانساني تتجاذبه وتتقاذفه مجموعة من النزعات والسلوكيات التي يكون بعضها ممدوح وبعضها مذموم، في خضم مجالات حياته اليومية، حيث يتعرض الى الكثير من مجالات المعاشرة والاحتكاك والنشاطات اليومية، يتعامل معها بسلوكيات ونزعات محمودة، وبعض منها يتعامل معها بسلوكيات ونزعات مذمومة ومنها العنف».

مبيناً، «العنف يُراد به السلوك العدواني والذي فيه تعدي وظلم وفيه تعامل بخسونة وقسوة مع الآخرين هذا السلوك نسميه بالعنف واحياناً قد يتطور الى حالة



الدنيا والآخرة).

وأضاف الكربلائي، «لنا في المواقف العملية في التعامل الاجتماعي لأهل البيت عليهم السلام الداعية الى اللاعنف والسلم واللين والعفو والتغاضي عن الاساءة وعدم ردّها بالمثل خير دليل وارشد سيرة اخلاقية للفرد والمجتمع، ومن جملة تلك الشواهد واحداً منها عن الامام الكاظم (عليه السلام) الذي لحقه اذى شديد من احد الاشخاص، الذي كان يسبّ جدّه أمير المؤمنين (عليه السلام) بمسمع منه، فاقترح احد اصحاب الامام عليه قتله، فنهاهم عليه السلام عن ذلك.

ويكمل الشيخ الكربلائي الحادثة، «بادر الامام الكاظم عليه السلام الى زيارة الشخص الذي آذاه فوجده في مزرعته، فجالسه وباسطه وقال له: كم غرمت في زرعك هذا؟ قال: مائة دينار، قال: وكم ترجو ان تصيب منه؟ قال: مائتي دينار، فأخرج الامام عليه السلام له صرة فيها ثلاث مائة دينار فقال: هذا زرعك على حاله يرزقك الله فيه ما ترجو».

وتابع الشيخ الكربلائي، «ثم ذهب هذا الرجل الى المسجد النبوي وبعد ذلك دخل الامام عليه السلام وتغيرت معاملة هذا الرجل مع الامام، وأخذ يقول الله أعلم حيث يجعل رسالاته، فبادر اليه اصحاب الامام (عليه السلام) منكرين عليه هذا الانقلاب، فأخذ يخاصمهم، ويتلو عليهم مناقب الإمام ومآثره، ويدعو له، فالتفت (عليه السلام) الى أصحابه قائلاً: أيّا كان خيراً؟ ما أردتم أو ما أردت أن اصلح أمره

بهذا المقدار.

أنواع العنف وعلاجه

وكما هو الحال في جميع خطب الجمعة الارشادية التي تصدر من منبر العتبة الحسينية المقدسة، اوضح الشيخ الكربلائي اساليب العنف وطرق التصدي لها وتقويت الفرصة عمن يسعى الى افشاءه في المجتمعات فقال سماحته:

١- العنف الاجتماعي: هو ان يغلب اللجوء الى العنف في حل المشاكل والنزاعات والاختلافات مع الآخرين، ومعاملة الاساءات والتجاوز على الآخرين بهذا السلوب، وقد يتطور احياناً الاختلاف الى نزاع قوي وشديد، على الرغم من ان الاسلام يدعو الى الحوار والتفاهم في حل النزاع او الاختلاف، فبدلاً من ان تلجأ الى العنف وتعمّد المشكلة وتولد المزيد من العداوات والاحقاد، الاسلام يدعو للحوار والتفاهم والهدوء في معالجة الاختلافات والنزاعات والحوادث الشخصية.

٢- العنف السياسي: ونعني به استخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق أهداف سياسية، كقتل الخصوم والتهديد لهم وتخويفهم وارعابهم والصاق التهم بهم من دون دليل والطعن في سيرتهم، واستخدام الاساليب الخشنة في التعامل معهم وتسقيط الاعتبار الاجتماعي لهم داخل المجتمع، فإنها وسائل غير لائقة بل غير صحيحة بمن يتبغي اتخاذ العمل السياسي وسيلة للخدمة واداء الوظيفة المخصوصة للسياسيين في إدارة امور البلاد، وبطرق

تربوية مشروعة وحضارية مقبولة.

٣- العنف الاسري: وهذا النوع من العنف الخطير، وهو ان يشيع ويسود اسلوب التوبيخ والتأنيب والخشونة والقساوة والفضاضة في التعامل بين افراد الاسرة، او مع الابوين او بين الزوج والزوجة، وقد يحصل احياناً اللجوء الى الضرب.

الإسلام يدعو الى استخدام الاسلوب الحكيم واللين والرفق والاسلوب التربوي الذي يكون مؤثراً، اما ان يلجأ الزوج لأن يضرب زوجته مثلاً كأسلوب تربوي هذا غير مقبول اسلامياً، او الاسلوب المتبع اسلوب الخشونة والفضاضة والغلظة في التربية والدعوة الى استعمال هذه الاساليب.

٤- العنف في المخاطبة والحوار والكلام: احياناً حينما يكتب شخص الى اخر وهذا كثيراً ما نجده في وسائل التواصل الاجتماعي، او في المخاطبة العادية بيننا حينما نتحاور ونخاطب بعضنا البعض الاخر، نلاحظ افتقار الاسلوب المحترم الذي يليق بمقام المخاطب، وفي كثير من الاحيان نجد قسوة وغلظة وخشونة في التخاطب، سواء كان في التخاطب المباشر او التخاطب في وسيلة الكتابة والمراسلة. ولكن الاسلوب الذي يحل المشاكل ويجعل المخاطبة وسيلة للإقناع والتقارب هو الاسلوب اللين فيه احترام، لذلك اخواني حينما نتحاور ونتخاطب لابد ان ننتبه الى الالفاظ ونحرص على تكون خالية من تقليل الشأن او الالهانة او مس لكرامة الآخرين.



٥- العنف في الدعوة واساليبها: كثيرا ما نلاحظ اخواني الاسلوب الذي يدعو الى إتباع التعاليم الدينية وإتباع الاخلاق الحسنة وإتباع الراي الصحيح، اسلوب فيه خشونة وفضاضة وفيه تجاوز وفيه اهانة وفيه مس لكرامة الآخرين.

الاسلام لا يرضى بذلك ابداً، والاساليب التي كان يتبعها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة عليهم السلام اساليب فيها احترام للآخر، حتى لو اكون انا عالم وهذا انسان جاهل وانا كبير وذاك صغير او انا في مقام وجاه عالي وذاك في مقام وضع.

يتحتم علي عندما أمر بالمعروف وانهى عن المنكر وادعو الى الحق واتبع الاخلاق الحميدة، ان يكون اسلوبي فيه احترام وتقدير لمشاعر وعواطف الآخرين، هذا الاسلوب الذي دعا اليه الاسلام.. اما الاسلوب الخشن والغلظة والقسوة نوع من انواع العنف الذي يؤدي الى نتائج سيئة.

٦- العنف العشائري: وهو من العنف الذي اخذ يهدد كثيرا الاستقرار الاجتماعي بل النفسي والمعيشي والاقتصادي هو العنف العشائري، نلاحظ في بعض العشائر اخذ منطق اللجوء الى العنف والتقاتل، وايضا الاعتداء على الآخرين واصدار الاحكام التي ما انزل الله بها من سلطان، المنافية للاحكام الشرعية ومقتضى الانتماء لهذا الوطن وحقوق المواطنة، ومقتضى الاخلاق الحميدة التي اتصفت بها العشائر الاصيلة.

المشكلة كما بينا اخواني تارة الممارسة على مستوى افراد وتارة ممارسة على مستوى ظاهرة مجتمعية تمارس لدى الكثير من حملتها العنف العشائري.

فبسبب اختلاف بسيط ان نزاع بسيط او مشكلة بسيطة، يحصل تقاتل بين هذه العشيرة والعشيرة الاخرى، ويذهب ضحيتها عشرة او عشرين او ثلاثين من المواطنين.

وهناك الاساليب السلبية الاخرى المعروفة بـ(الجلوة) وهذه من اساليب العنف ايضا، حينما نجد عشيرة معينة تصدر حكماً بإجلاء مجموعة من العوائل عن منطقة سكنها وارضها الى منطقة اخرى، وهذه أساليب غير موجود في الاحكام الاسلامية والدينية او العرفية او الاخلاقية ابداً.

كثير من المواطنين يأتون ويشتكون يقولون فرضت علينا العشيرة الفلانية ان تجلوا عن بيوتكم عشرة سنين او اكثر انتم وعوائلكم.. يأتي شيخ عشيرة ويفرض هذا الرأي على هؤلاء المواطنين والعوائل يفرض حكم الجلاء عن ارضها ومحل عملها وسكنها الذي ولدت فيه ونشأت فيه وترعرعت فيه اجلوا عن هذه المنطقة الى مدينة اخرى.

ثم ايضا هناك (النهوة)، حيث يمنعون حق زواج بعض النساء وبيقونهن من ثلاثين الى اربعين سنة بدون زواج، وبعضهم من ابناء شخصيات محترمة، حرم من حق النكاح كون هناك نهوة بحقهن.

الى جانب ذلك انتشر خصوصا في بعض مناطق الوسط والجنوب، نوع من انواع العنف الذي يتجسد بالظلم والتعدي على حدود الله تبارك وتعالى، ويتنافى مع التعاليم الشرعية الاصلية، حيث يؤتى الى بيت هذا شخص مطلوب عشائريا، ويخطون على جدرانها عبارة (مطلوب دم)، فلا يستطيع مالكة سكنه ولا يستطيع ان يبيعه ولا يستطيع ان يفعل أي شيء.. وهذا حكم ليس في الشرع وليس من مقتضى الاخلاق والانتفاء لهذا الوطن.. فهذه من ألوان العنف التي بدأت تسود.

مطالبة ودعوة للعشائر العراقية

واختتم المتولي الشرعي خطبة صلاة الجمعة بمطالبة العشائر العراقية وابناء المجتمع للارتقاء بالسلوكيات والتعامل مع الاشكاليات الاجتماعية قائلاً، «نجدد دعوتنا السابقة لبعض العشائر العراقية بالكف التام عن جميع الممارسات المخالفة للتعاليم الشرعية والاخلاقية والوطنية والتي انتشرت في الفترة الاخيرة».

وأضاف، «هذه الممارسات تمثل ظلماً فاحشاً لكثير من الابرياء وتعدّ على حدود الله تعالى ونقول: الله.. الله.. في حفظ حرمان المواطنين وحقوقهم وعدم التعدي عليهم بغير حق».

القدرُ ثلاثة أنواع

محمد حميد الصواف

ذات العتاب البشري المعتاد للقدر، لماذا يا ربي منعت عني الذرية لأعيش وحيداً؟ لماذا يا ربي أزحتني عن منصبي ليشمت بي الاراذل؟ لماذا يا ربي رزقي مقتور، لماذا لماذا لماذا؟
يجيب القدر المتكلم: (الم اقل لك إنك لن تستطيع معي)، بمعنى أيها الانسان اقل من ان تفهم الحكمة الإلهية.

ويقوم الخضر الذي وصفه الله (بالرحمة قبل العلم) بقتل الغلام، فيثور غضب (الذي يأتيه الوحي) موسى النبي: (قتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً)، تحول التذمر من (إمرا) الى (نكرا)! ثم يمضيان.. بعد ان دعا الخضر (كليم الله) ان يصمت، فينبئ الخضر الجدار ليحامي كنز اليتامى، فيعترض موسى، فيجيبه من (سخره ربه) ليوضح لنا قبل موسى حكمة القدر: (هذا فراق بيني وبينك سأنبئك ما لم تستطع عليه صبرا)، وهنا تتجلى الحكمة الإلهية التي لن نفهم بعضها حتى يوم القيامة، وهو ان ما نراه شراً هو في الحقيقة رؤية بشرية قاصرة لأننا لا نرى الصورة كاملة، فالقدر أنواع ثلاثة، فما بدا شراً لأصحاب السفينة اتضح انه خير لهم، وهو شر نحسبه شراً فيكشفه الله فتجده خيراً.

والنوع الثاني تمثّل بقتل الغلام، وهو شر تراه وتحسبه شراً ابداً، وهو خير لن يكشفه الله لك ما حييت، كما جرى مع والدي الغلام اللذين بقيا حتى موتهما يعيشان ذكرى حزينة على ولدهما القتل لا يعلمان لماذا قتل ابنهما، دون ان يعلما ان الله لطف بهما في مقتله، وما ابلغها من حكمة الهية: (فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا).

والنوع الثالث من القدر وهو الأهم، الشر الذي يصرفه الله عنا دون ان نعلم (رأفة الله ورحمته الخفية)، وهو في الأصل خير يسوقه الله الينا لم ولن نرى كيف سيق، فهل علم اليتامى ان الجدار سيهدم؟ لا، هل عرفوا ان الله أرسل لهم من بينه؟ لا، هل شاهدوا عطف الله عليهم؟ قطعاً لا.

وهنا تبرز امام اذهاننا كلمة الخضر او ما اصطلاحنا عليه بالقدر المتكلم: (إنك لن تستطيع معي صبرا). لن تستطيع أيها الانسان ان تفهم الحكمة الإلهية، فالصورة أكبر من عقلك.

هل تساءلنا يوماً لماذا جعل الله الخضر عليه السلام أكثر علماً وحكمة ورحمة من نبي مرسل؟ وهل استوقفك إصرار موسى عليه السلام لملاقاة الخضر مهما كانت المشقة والمدة الزمنية؟ (وإذ قال موسى لفته لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او أمضي حقبا). ولماذا موسى الوحيد من الأنبياء الذي كتب له ملاقاته الخضر؟ هل لأن موسى عليه السلام أكثر الرسل قرباً من الطبيعة البشرية، وما يعترها من الضعف والخوف والقتل الخطأ والتساؤل والتلعثم والغضب الشديد؟ وسواها من التساؤلات الفلسفية؟ (ربي أرني انظر اليك)!

ولكن ما يجب ان ندركه في قصة الخضر وموسى عليهما السلام مما تكتنفه من حكمة قد تغيب عن معظمنا، كونها حكمة لا تستند على علم الأنبياء المتأني من الوحي، او علم البشر المرتكز على المنطق القاصر، فأمام ما جرى في مصاحبة موسى للخضر نجد أنفسنا امام علم ذي طبيعة غامضة، لنسميه علم القدر الأعلى، علم يجب على تساؤل لطالما تداولته البشرية منذ ان خلق الله آدم ويستمر حتى يرث الأرض عباد الله الصالحين، لماذا وجد الشر والفقر والمعاناة والحروب والامراض؟ لماذا يموت الأطفال وترمل النساء ويقتل الآباء؟ كيف يسير القدر ولماذا؟

جملة من المفكرين وجدوا في الخضر عليه السلام تجسيدا بشريا للقدر المتكلم، أراد به الله ان يرشدنا الى ما سلف من تساؤل عندما قال: (آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً).

ولنلتفت الى ان اهم مواصفات القدر المتكلم هي (رحيم عليم)، فقال له النبي (البشر) موسى: (هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشداً)، فيرد القدر المتكلم: (إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً)؟ في إشارة الى ان فهم اقدار الله فوق إمكانات العقل البشري.

ويرد موسى بكل فضول البشر: (ستجدني ان شاء الله صابراً ولا اعصي لك امراً)، يرد القدر: (فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً).

فيركبان في سفينة المساكين ويخرقها الخضر، (تحيلوا حجم المعاناة التي واجهت المساكين وهول ما اصابهم وهم يحاولون انقاذ أنفسهم وإنقاذ السفينة التي توشك على الغرق)، وجهل موسى البشري المعاتب يقول: (أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمراً).

السؤال : ما حكم الزوجة اذا توفي زوجها وهي يائسة فهل يجب عليها الاعتداد بالتفصيل ؟

الجواب : إذا توفي الزوج وجب الاعتداد على زوجته صغيرة كانت ام كبيرة، يائسة كانت أم غيرها، مسلمة كانت أم كتابية، مدخولاً بها أم غيرها، دائمة كانت أم متمتعاً بها. ولا فرق في الزوج بين الكبير والصغير والعاقل وغيره. ويختلف مقدار العدة تبعاً لوجود الحمل وعدمه فإذا لم تكن الزوجة حاملاً اعتدت أربعة اشهر وعشرة ايام، وان كانت حاملاً كانت عدتها ابعد الاجلين من هذه المدة ووضع الحمل، فتستمر الحامل في عدتها الى ان تضع ثم ترى فان كان قد مضى على وفاة زوجها حين الوضع أربعة اشهر وعشرة ايام فقد انتهت عدتها، وإلا استمرت في عدتها الى ان تكمل هذه المدة .

السؤال : ما هو المراد من الاشهر التي يجب للزوجة الاعتداد فيها في حال وفاة زوجها ؟

الجواب : المراد بالاشهر هي الهلالية، فان توفي الزوج اول رؤية الهلال اعتدت زوجته باربعة اشهر هلاليات وضمت إليها من الشهر الخامس عشرة ايام، وان مات في اثناء الشهر فعليها ان تجعل ثلاثة اشهر هلاليات في الوسط وتكمل نقص الشهر الاول من الشهر الخامس ثلاثين يوماً على الاحوط وجوباً وتضيف إليها عشرة ايام اخرى، والاحوط الاولى ان تحتسب الشهور عديدة بان تعد كل شهر ثلاثين يوماً فتكون المدة مائة وثلاثين يوماً.

السؤال : إذا طلق زوجته ثم مات قبل انقضاء العدة فما حكم الزوجة ؟

الجواب : إذا طلق زوجته ثم مات قبل انقضاء العدة، فان كان الطلاق رجعياً بطلت عدة الطلاق واعتدت عدة الوفاة من حين بلوغها الخبر، فان كانت حائلاً اعتدت أربعة اشهر وعشراً، وان كانت حاملاً اعتدت بأبعد الاجلين منها ومن وضع الحمل كغير المطلقة، وان كان الطلاق بائناً اقتصرت على اتمام عدة الطلاق ولا عدة عليها بسبب الوفاة .

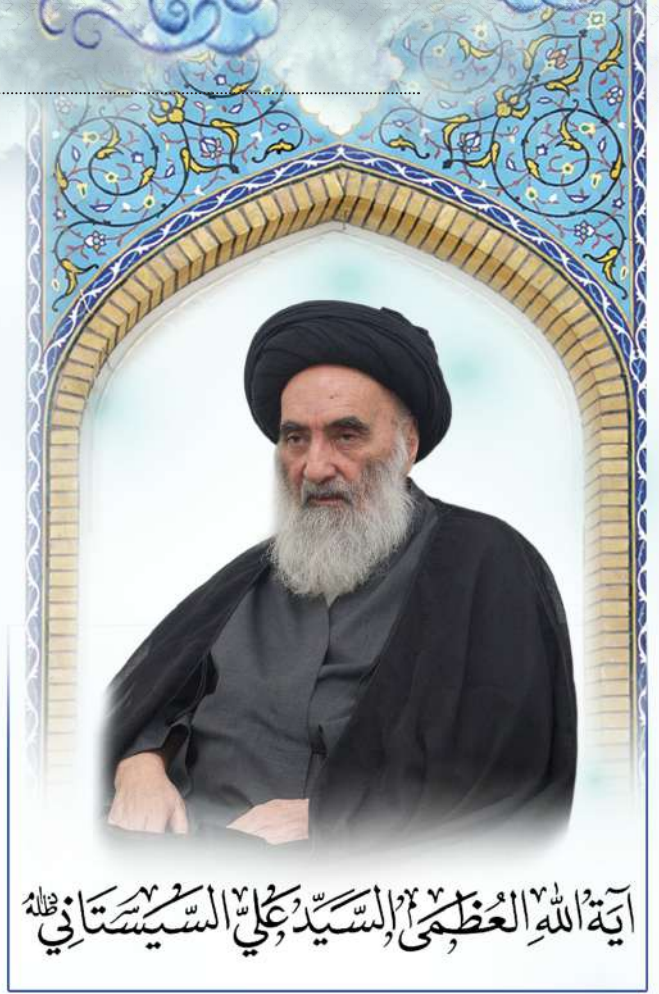
سؤال العدد

السؤال : اذا عقد شخص على امرأة وتوفي الزوج في ليلة زفافه قبل ان يدخل بها فهل تجب عليها عدة ؟

جواب العدد السابق

السؤال : عمل المرأة هل هو مباح ام محرم ام مكروه علماً انها غير محتاجة للعمل ؟

الجواب : لا مانع منه إن أمنت من الوقوع في الحرام .



الاستفتاءات الشرعية العدة في الوفاة

السؤال : هل يجب على الزوجة الاعتداد والحداد وماهو المقصود من الحداد الواجب على الزوجة ؟

الجواب : كما يجب على الزوجة ان تعتد عند وفاة زوجها كذلك يجب عليها الحداد مادامت في العدة، والمقصود به ترك ما يعدّ زينة لها سواء في البدن أم في اللباس، فترك الكحل والطيب والخضاب والحمرة والخطاط ونحوها كما تجتنب لبس المصوغات الذهبية والفضية وغيرها من انواع الحلي، وكذا اللباس الأحمر والأصفر ونحوهما من الالوان التي تعد زينة عند العرف، وربما يكون اللباس الأسود كذلك اما لكيفية تفصيله أو لبعض الخصوصيات المشتمل عليها مثل كونه مخططاً، وبالجملة عليها ان تترك في فترة العدة كل ما يعدّ زينة للمرأة بحسب العرف الاجتماعي الذي تعيشه، ومن المعلوم اختلافه بحسب اختلاف الأزمنة والامكنة والتقاليد، واما ما لا يعد زينة لها؛ مثل تنظيف البدن واللباس وتقليم الأظفار والاستحمام وتمشيط الشعر والافتراش بالفراش الفاخر والسكنى في المساكن المزينة وتزيين أولادها؛ فلا بأس به .

والامكانات الفنية المتألقة رغم قلة عددها وهي تساهم في تذليل الكثير من العقبات حتى انتعشت من خلالها الاقلام الواعدة الى ما هي عليه الان من المكانة والمستوى. تنافس بصبر الاقلام المنفلتة التي لا هدف لها او مركزية او انتماء مهني. اقلام انشطرت من العشوائية وأخذت تلاعب بتخلف المهنيين وتنتصر نتيجة بعض الادارات المتخلفة التي تسير عكس الاستقامة والنزاهة حتى غرقت بمستنقع الكتابة التجارية وأخلاقياتها الرديئة.

والبعض الآخر وان كان يمتلك القدرة على التوجيه التوعوي الا انه لا يوجه المواطن القارئ الوجهة السليمة، وان بعض الاقلام ارتبطت باتجاهات فكرية وأدبية او سياسية. فجعل القارئ حائرا وخلق بعض التشويش لآتجاهاته.

الكل يتفق على ان الاقلام الوطنية بكل اجناسها هي وجه العراق بالصفين الرسمية وغير الرسمية. بل هي مرآة الاجتماعية الموجهة والمهذبة.

الاقلام الوطنية كالحياة في جسد مجموعة من الخلايا لكل خلية وظيفة وواجب جميعها ان تلتقي حول هدف واحد هو خدمة الوطن والانسان ككيان وحد. الاقلام الوطنية كالآباء توجه ولا تقيد دورها لبناء الحصانة الاخلاقية والجدار التربوي لرد المنحرفين والملحدين المتأثرين بالغزو الحضاري الزائف للاستعمار المتبرج والمتبهرج بالانفلات الاخلاقي على انه حرية وديمقراطية. نحتاج الى اقلام مسؤولة وبشكل متطور تمتد الاخلاقيات الدينية الاصلية والتقاليد الاجتماعية التي انقرضت تقريبا، وتبعث روح الوطنية في الانسان. فالتضحية بدون قدرة لا تكفي والمراقبة المباشرة افضل من التقييد والإكراه.



الأخلاق مرآة الإنسان

حيدر عاشر

الطرائق السليمة حياة سليمة تضمن بها السعادة في الحياة والجنة في الآخرة . جلست معه تلك الدقائق الثرية استمع لكلماته الصادقة التي ما زالت ترن في اذني عن كتابة مقال ينبه اصحاب العقد النفسية .. انشغلت بحديثه اياما عن كتابة مادة تتوافق مع اتجاهات الوضع والقابلة للنشر والقراءة فبدأت ابحث عن زوايا ضالتي ومع من التحدث يقنعك حديثه بانه صحيح وقراءته معمقة وعليك ان تصدقه.

عادت ذاكرتي لبداياتي في الكتابة وكيف كان العمل الكتابي يحتاج الى وقفة صلبة ومهنية عالية حتى تنجح وسط الكوادر

كل ما فيه يوحي بالانشراح وترتاح اليه العين وتأنس به النفس والقلب معا. دعاني الى الاستماع له لبعض الدقائق ينصحيني كي أكتب عن حالة يعيشها معظم من حولنا. كانت في حديثه نكهة الدعاية التي تزخر باللطف والمجاملة الصادقة. وهو ينفث الهواء من جوفه حسرة على من لا يحترم زميله في حومة العمل. أو يريد ان يقنع الآخرين أنه انفرادي في المعلومة ولا يضاهيه آخر بها . وهناك من يقربك الى نفسك كل مبادئك وقيمك الروحية والنفسية .. علما ان العاقل يأخذ كل ما يوافقه ويسير على خطى الذين كتبوا

كيف اسهمت العتبة في تعزيز الانتاج الوطني

بمحاصيل ذات جودة غذائية وصحية؟



تقرير: مصطفى احمد باهض

يوماً بعد يوم تتصاعد حاجة العراق الى المواد الغذائية وفي مقدمتها الفواكه والخضر التي يستورد معظمها من دول الجوار، اذ تبين البحوث المختصة الى ان العراق بعد عام ٢٠٠٣ بدأ يعتمد وبشكل عام على اقتصاد النفط، متناسياً قطاعات مهمة كالصناعة والزراعة، لتترك الاراضي الزراعية فريسة للإهمال الملحوظ من قبل الحكومات والفلاحين، خصوصاً بعد تنامي ظاهرتي ازمة المياه، وتجريف الاراضي والمساحات الزراعية لتحويلها الى مناطق سكنية.

بدورها توجهت العتبات المقدسة في العراق لتلافي الاضرار الناجمة عن تلك التداعيات لتأسيس وإنشاء مزارع ضخمة، لتشكل بذلك انطلاقة جديدة لعودة الاعتماد على الانتاج الزراعي المحلي، وتوفير المنتجات الزراعية الوطنية التي تمتاز بجودتها، بالإضافة الى توفير اللحوم بأسعار مدعومة.

البداية
في عام ٢٠٠٩ انشأت العتبة الحسينية مدينة الامام الحسين الزراعية النموذجية تمتد هذه المدينة على مساحة ١٠٠٠ دونم وتقع على

الطريق الرابط بين محافظتي النجف الاشرف وكربلاء المقدسة.

فيقول المشرف العام على المزرعة عدنان عوز الشمري ان «العتبة الحسينية بكوادرها وادارتها تسعى نحو المساهمة في معالجة مشكلة تراجع الزراعة في العراق وخوها ولأجل رفد السوق بالمنتجات العراقية».

ويضيف «مزرعة الامام الحسين اليوم توفر وتغطي جزءاً كبيراً من المحاصيل الصيفية والشتوية ومنتجاتها تمتد على مدار السنة مثل الطماطم والخيار والفلفل بأنواعه

والطماطم الكرزية فضلاً عن الباذنجان». مبيناً ان «الخضروات يتم معالجتها من قبل مهندسي المزرعة لأجل مقاومتها الامراض الفيروسية والفطريات عن طريق مشاتل خاصة ثم تنقل الى المزرعة».

ويؤكد عوز على ان «منتجات المزرعة بعيدة جداً عن الاسمدة الكيماوية واستخدمت طرائق بديلة وصديقة للبيئة والانسان». لافتاً الى، «هنالك خطة لإدخال تجربة زراعية جدية لزراعة الطماطم الزاحفة بمساحة تتجاوز ٥٠ دونماً».

تقنيات حديثة

وعمدت مزارع العتبة الحسينية في سبيل رفع الطاقة الانتاجية وانتاج محاصيل مطابقة للنظام الصحي في الاسواق الى استخدام عدة تقنيات واساليب متطورة.

فيقول عوز ان «العتبة الحسينية استخدمت الات ومكائن خاصة ذات مواصفات عالمية حاصلة على شهادة الايزو ٩٠٠١ من اجل توفير افضل بيئة للمزروعات».

ويضيف الكل يعلم ان مشكلة المياه هي اساسية وملازمة للزراعة في العراق ولكن في مزرعة الامام الحسين تم الاعتماد على الابار الارتوازية بشكل كامل.

ويتابع تم استخدام ٦ مرشات محورية متحركة أفضلًا عن المرشات الثابتة التي تغطي مساحة ٩٠٠ دونم ويبلغ عددها ايضا ٦ بالإضافة الى طرائق لتحلية المياه وتقليل الحدة من ملوحتها من خلال شبكة ميازل ضخمة تمتد على طول المزرعة. ويشير عوز الى ان «بعد التخلص من مشكلة المياه تم التوجه لمعالجة التربة الصحراوية عن طريق الحراثة المتعمدة وازافة عناصر نادرة تساهم بإعطاء القوة لتصبح خصبة.

دعم الحاجة المحلية

تشير الارقام الى ان الشهر الماضي اعلنت وزارة الزراعة الاكتفاء الذاتي لمحصول الطماطم وسد السوق العراقي وبأسعار منخفضة.

ويبلغ معدل دعم الاسواق من قبل مدينة الامام الحسين بالطماطم ٨ اطنان يوميا بحسب تصريح المشرف العام لمزارع العتبة عدنان عوز.

ويؤكد من المرجح ان يصل انتاج المدينة من محصول الطماطم في الايام القادمة الى ١٢ طنا يوميا.

خطوة اخرى

لم تقف العتبة الحسينية عند هذه الخطوة بل مضت نحو انشاء مدينة ابي الاحرار الزراعية. حيث تمتد هذه المدينة على مساحة تبلغ ٥٥٠٠ دونم كي تستغل لزراعة الحنطة والشعير والذرة الصفراء والعلفية والجت والماش وتربية الالغانم والابقار.

وتستخدم هذه المحاصيل لتوفير الاعلاف لقطعان الالغانم التي يبلغ عددها اكثر من ٥ الاف رأس غنم بالإضافة الى الابقاراً بحسب معاون رئيس القسم قحطان عوز الشمري.

ويبلغ معدل تموين المواشي في المدينة الزراعية اكثر من ١٥ طنا من المحاصيل الخضراء يوميا بكلفة تخمينية تبلغ مليوناً ونصف المليون يوميا. وفي سياق متصل يقول مسؤول الانتاج الحيواني الدكتور حسين محمد علي ان «الانتاج الحيواني وكوادره يعملون على توفير اقصى سبل الحماية والوقاية من ادوية وعلاجات مضادة للأمراض». ويضيف يتم توفير الغذاء ضمن برنامج غذائي سليم خال من المواد غير الطبيعية فيستخدم الاعلاف النباتية التي تنتجها مدينة ابي الاحرار.

ويذكر ان العتبة الحسينية على ابواب التعاقد مع شركة هولندية لافتتاح مشروع معمل لإنتاج الحليب واللحوم في مدينة كربلاء المقدسة.



استجابة لنداء اهالي البصرة..

اطلاق برنامج توعوي للحد من ظاهرتي
الاحاد وانكار التقليد

تقرير: ضياء الاسدي / تصوير محمد القرعاوي

يقتصر فقط على الذكور؛ بل استهدف شريحة الاناث ايضاً من طلبة المدارس والمعاهد والجامعات، وستلحق هذا البرنامج اقامة ندوات حوارية موسعة ونحن ماضون بذلك خدمة للدين والمذهب».

مبيناً: «ان الاقضية والنواحي التي اقيم فيها البرنامج اضافة الى معهد النفط وجامعة البصرة وعدد من المدارس هي كل من قضاء الزبير وابو الخصيب ومنطقة المعقل اضافة الى حوزة قائم ال محمد النسوية في ناحية الهارثة وقرية ابو مشايخ».

والعقائدي من جانب؛ وللحد من ظاهرة ناكري التقليد والاحاد التي اشيعت مؤخراً في عدد من محافظات العراق، وكانت اول جولات هذا البرنامج في البصرة الفيحاء من جانب اخر، بحسب الشيخ فاهم الابراهيمى مسؤول شعبة التبليغ والتعليم الديني.

واضاف الابراهيمى قائلاً: «ان برنامج المحاضرات والندوات شارك فيه عدد من المشايخ وفضلاء الحوزة من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير وبواقع سبع محاضرات لليوم الواحد، وهذا المشروع من المؤمل في الايام القليلة المقبلة ان يشمل بقية المحافظات العراقية، ولم

بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وتزامناً مع ذكرى ولادة نبي الرحمة الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، اطلقت شعبة التبليغ والتعليم الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة برنامجاً حمل شعار (حملة يا رسول الله)، تضمنت سلسلة محاضرات وندوات حوارية استهدفت شريحة الشباب من طلبة الجامعات والمعاهد فضلاً عن المساجد والحسينيات في عدد من الأقضية والنواحي التابعة لمحافظة البصرة واستمر لمدة سبعة ايام، بهدف بث الوعي الديني

اقامة مثل هكذا برامج هو حاجة ملحة لرفع الشبهات عن هؤلاء الناس بالكامل الذين وقعوا للأسف فريسة لافكار اعداء مذهب اهل البيت (عليهم السلام)، ولم يأت هذه البرنامج الا من خلال رصد العديد من الحالات في مختلف المناطق». من جهة اخرى تحدثت العلوية ام محمد مديرة حوزة قائم ال محمد في منطقة الهارثة قائلة: «المسؤولية تتضاعف على المبلغين والمبلغات للرد على هذه الشبهات ونأمل ان يوسع هذا البرنامج وان يمتد الى المحافظات العراقية وان يستهدف المحافل العلمية ونحن في المركز حريصون كل الحرص على معالجة جميع الشبهات العقائدية وللمركز محاضرة خاصة للرد على الشبهات العقائدية ومنها انكار التقليد». والجدير بالذكر: ان البرنامج لاقى استحساناً كبيراً من قبل المجتمع البصري شيوخاً وشباباً ذكوراً وإناثاً، وكانت المحاضرات والندوات التي اقيمت في مختلف الاقضية والنواحي في البصرة فضلاً عن المدارس والمعاهد والجامعات قد شهدت تفاعلاً كبيراً واجواء نقاشية عالية المستوى».

من جهته اوضح السيد الدكتور فرج الحسيني قائلاً: «الحد من شبهة الالحاد وانكار التقليد والفكر الثقافي لا تميز بين العنصر الذكوري والانثوي وان حملة (يا رسول الله) جاءت للحد من الفكر المنحرف سواء أ كان في عقلية الرجل او المرأة وكلنا امل بأن البرنامج سيكون مؤثراً وستكون هناك ثمار عملية واضحة له في المستقبل».

في سياق متصل تحدث الخطيب الحسيني والباحث التاريخي الشيخ عقيل الحمداني احد المحاضرين في برنامج لبيك يا رسول الله قائلاً: «حملة لبيك يا رسول الله من اوائل الحملات التي انطلقت بها العتبة الحسينية المقدسة مشكورة كحملة معرفية تهدف الى رفع المستوى المعرفي والفكري لشرائع المجتمع والوقوف عند بعض الشبهات التي حاكها اعداء اهل البيت (عليهم السلام) ضد التشيع والمرجعية الدينية العليا وبدورنا كمبلغين سنبقى متواصلين من اجل رفدهم بالفكر الاصيل لأهل البيت (عليهم السلام)». يشاركه الحديث الشيخ مرتضى جواد المدوح احد المحاضرين في الدورة واستاذ في حوزة قائم ال محمد النسوية: «ديمومة



الدكة العشائرية...

بين الاعراف الاجتماعية وحرمة القانون

تحقيق: محمد حميد الصواف

سلطة القانون وضعف الاجهزة الامنية العائدة اليها. «ترجل اكثر من عشرة مسلحين كانوا يستقلون سيارات دفع رباعي قطعت الطريق على المارة قبل ان يطلقوا رصاصات اسلحتهم المتوسطة على جدران منزل النقيب من جميع الاتجاهات». هذا ما رواه الحاج علي الذي يمتلك دكانا صغيرا بالقرب من منزل النقيب.

وتابع متحفظا عن ذكر اسم العشيرة التي ينتمي اليها المسلحون، «كان الامر اشبه بفيلم سينمائي حيث استعرض المسلحون من خلال اهازيجهم وهم يطلقون الرصاص ما يعدونه بطولات لعشيرتهم».

ويقول النقيب احمد الطائي اصبحت خيرا الان بين امرين لا ثالث لهما اما ان اؤدي دية افادتي الى عشيرة الجندي او جمع ابناء قبيلتي والرد بالمثل، مبينا، «القانون في هذا الظرف يركن جانبا فالعشائر لا تقيم له وزنا».

وبحسب العديد من المراقبين فان العشرات من المواطنين سقطوا

لم يتوقع النقيب احمد الطائي ان منزله سيتعرض لوابل النيران اثر تقديم افادته للقضاء العسكري، خصوصا ان تلك الافادة كانت ملزمة له قانونيا كونه شاهدا في عملية تزوير ارتكبها احد الجنود في وحدته العسكرية.

فالنقيب المنكوب تعرضت عائلته لليلة مرعبة بعد ان تعرض منزله لما يعرف اجتماعيا ب (دكة عشائرية)، تمثلت بإطلاق كثيف للرصاص على واجهة منزله من ابناء عشيرة الجندي الذي ساهمت افادة النقيب في ادانته بالسجن.

«كنت مخيرا بين الامانة العسكرية وشرفها وبين الرضوخ ل(الكوامة) ابناء عمومة الجندي المدان، واختياري يبدو جليا».

يقول النقيب احمد الطائي.

وانتشرت في الكثير من مدن العراق ظاهرة الدكة العشائرية، وهي عبارة عن انتقام تقدم عليه العشيرة بشكل مباشر ممن تعده معتديا عليها، دون اعتبار للقوانين الرسمية او المحرمات الدينية.

ويرمي معظم المراقبين اتساع هذه الظاهرة باللائمة على غياب





السلم الاهلي وحماية القانون، فيقول الشيخ عدنان الاسدي «اشد على يد الاجهزة الامنية في مكافحة كل ما يعكر صفو المواطنين». ويضيف، «القانون يحمي الجميع ولا يدع مجالاً للمشايخين في الاستهتار بحياة الابرياء». مشيراً، «اجتمعت عشائر كربلاء للتعبير عن براءتها ممن يقدم على تنفيذ الدكة العشائرية مهما كانت صفته في تصنيف العشيرة».

رأي المرجعية بدورها لم تغفل المرجعية الدينية العليا في العراق تناول هذه الظاهرة وتسليط الضوء عليها من خلال منابرها وخطبها المباركة، اذ افرد المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطبة كاملة لمناقشتها.

اذ قال الكربلائي، «نلاحظ في بعض العشائر اخذ منطق اللجوء الى العنف والتقاتل، وايضاً الاعتداء على الآخرين واصدار الاحكام التي ما انزل الله بها من سلطان، المنافية للأحكام الشرعية ومقتضى الانتماء لهذا الوطن وحقوق المواطنة، ومقتضى الاخلاق الحميدة التي اتصفت بها العشائر الاصيلية». مبيناً، «العنف العشائري اخذ يهدد كثيراً الاستقرار الاجتماعي بل النفسي والمعيشي والاقتصادي». وأضاف، «بسبب اختلاف بسيط او نزاع بسيط او مشكلة بسيطة، يحصل تقاتل بين هذه العشيرة والعشيرة الاخرى، ويذهب ضحيتها عشرة او عشرون او ثلاثون من المواطنين».

وأشار المتولي الشرعي الى، ان «ان المتبع للنصوص الشرعية من آيات قرآنية واحاديث شريفة يجد ان العنف يمثل سلوكاً مذموماً في الشريعة الاسلامية، وان الاصل الانساني في التعامل مع الآخرين هو اتباع اسلوب الرفق والذي يظهر من هذه النصوص محبوبيته لدى الشارع الاسلامي». مؤكداً على، اننا نجدد دعوتنا السابقة لبعض العشائر العراقية بالكف التام عن جميع الممارسات المخالفة للتعاليم الشرعية والاخلاقية والوطنية والتي انتشرت في الفترة الاخيرة». وأضاف، «هذه الممارسات تمثل ظلماً فاحشاً لكثير من الابرياء وتعدّياً على حدود الله تعالى ونقول: الله.. الله.. في حفظ حرمت المواطنين وحقوقهم وعدم التعدي عليهم بغير حق».

ضحيا نتيجة هذه الظاهرة، لا سيما في وسط وجنوب العراق، بعد ان تبادت بعض العشائر في فرض اعرافها الخاصة التي لا تنسجم مع القوانين العراقية.

اذ يعزو الباحث الاجتماعي «عباس سرحان» عضو مركز المستقبل للدراسات والبحوث، الى انتشار الاسلحة غير المرخصة بشكل كبير خصوصاً لدى افراد العشائر، سبباً في تبلور ظاهرة الدكة العشائرية، فيقول، «انتشار الجماعات المسلحة مع تعطيل قوانين حيازة السلاح اتاح للكثيرين الجرأة على حقوق المواطنين دون اي رادع». مستدركا، «من أمن العقاب أساء الادب».

وشهدت عدة مدن جنوبية خلال الفترة الماضية اشتباكات مسلحة عنيفة، خلفت ضحايا وأضراراً مادية بالملكات العامة والخاصة، دون ان يطال تلك الانتهاكات الخطيرة القانون والعقوبات المفترضة.

ويعزو سرحان الى لجوء بعض العشائر الى الانتقام والتهديد المباشر الى ضعف اجهزة الدولة في تنفيذ القانون، مبيناً، «اعتقد ان القانون لو كان قادراً على حفظ الحقوق لما لجأ المواطن الى عشيرته لرفع الغبن».

مشيراً، «صحيح انها ظاهرة سلبية ومضرة في المجتمع الا ان القانون احياناً يخترق من بعض المتنفذين او يخضع لأمزجة ضعاف النفوس ممن احتلوا مراكز في السلطة».

وفي مسعى لمواجهة هذه الظاهرة اعتبر مجلس القضاء الأعلى «الدغات العشائرية» تعد صورة من صور التهديد الإرهابي وفق احكام المادة (٢) من قانون مكافحة الارهاب.

من جهته يعد القاضي «منير حداد» رئيس الهيئة التمييزية في المحكمة الجنائية العليا السابق، الدكة العشائرية نوعاً من ارهاب يسهم بزعة استقرار البلد، مشيراً، «تمكن مجلس القضاء الأعلى من تطبيق قانون يعتبر الدكة إرهاباً، بالتعاون مع قيادة عمليات بغداد، التي طلبت بألا يكفل الجاني، بدلالة قانون الارهاب».

بدورها رحبت الكثير من العشائر العراقية في اغلب المحافظات بقرار مجلس القضاء الأعلى، معبرة عن تضامنها مع كل ما يرسخ

العتبة الحسينية تعلن عن انجاز (٧٠٪) من شارع الشهيد حسن زيني

الاحرار: حسين نصر / تصوير: صلاح السباح



تواصل الكوادر الهندسية والفنية بالعتبة الحسينية المقدسة مع الدوائر الحكومية ذات العلاقة تاهيل شارع الشهيد حسن زيني في كربلاء الذي يربط بين شارع الشيخ احمد الوائلي وساحة النصر قرب كراج الاحياء ومنطقة المخيم .

خضع للفحوصات». موضحاً، «الفقرة السادسة وهي عمل منظومة انارة وكاميرات في منتصف الطريق (الجزرة الوسطية) مبينا، «المشروع جاهز لتعبيد الشارع». من جهته أشاد المواطن قاسم عبد هاشم احد سكنة المنطقة قائلاً، «نشكر العتبة الحسينية المقدسة على انتشارال منطقتنا من الروائح الكريهة التي تسبب الكثير من الامراض بعد ان اصبح النهر عبارة عن مكب الى النفايات ، مضيفاً ، الان اصبحت منطقتنا صالحة للعيش فيها».

وهي بالاشتراك مع دائرة ماء كربلاء لمد خطين لماء الاسالة على جانبي الطريق كون هذه المنطقة سابقا كانت تشكو من ضعف الماء فيها». واكد، على «الخطوة الرابعة وهي اضافة طبقتين من السبيس المفحوص وحدهما وفحصهما وحسب التوجهات وصولا الى المنسوب المطلوب». و اشار الى ان الخطوة الخامسة وهي بناء الرصيف حيث تم بطريقة حديثة وهي (البور كيربر) وهذه الالية هي افضل من البناء المعتاد بالكربستون من حيث القوة والجمالية والشكل، وتم رصف المقرنص على جانبي الطريق علماً أن المقرنص

يقول المساح عقيل مسلم هاني ، « نسبة الانجاز بلغت ٧٠ ٪ في مشروع الشهيد حسن زيني». مبينا ان المشروع تم على عدة خطوات الاولى وهي ازالة التبليط القديم ونزول المنسوب (٧٠ سم على طول الطريق والتخلص من التربة الضعيفة». ويضيف، «طول الشارع (٥٣٠ م) وعرض الساید الواحد (٦ م) وعرض الجزرة الوسطية (٢,٩٠ سم) مباشرة». وتابع قائلاً، «اما الخطوة الثانية وهي حذل التربة ومعالجة بعض النقاط تم تحديدها بأنها ضعيفة ومعالجتها بطبقة من الجلمود وحذله، مضيفاً والخطوة الثالثة



مشروع أنوار حسينية يضيء مصايحه في سماء كركوك

الاحرار: حسنين الزكروطي

«انوار حسينية» مشروع انطلقت فكرته من العتبة الحسينية المقدسة، ولاقى آذاناً صاغية واهتماماً واسعاً عند أصحاب الخبرة والاختصاص، كونه يحمل في طياته نفساً وحدوياً تسعى الى جمع الناس على كلمة سواء، وتكون ثماره ملاذاً طيباً لأصحاب القلوب الصادقة والمواقف المخلصة.

هذا المشروع الذي تم عرضه على رئاسة جامعة كركوك في جولة كان يقوم بها الشيخ علي القرعاوي مسؤول شعبة المدارس الدينية التابعة لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة على المدارس الدينية هناك، لاقت استحسان رئاسة الجامعة، وانتهت بإبرام اتفاق بين العتبة المقدسة والجامعة لإقامة أنشطة ثقافية ومعرفية مختلفة..

ولتسليط الضوء أكثر حول هذا الموضوع التقت مجلة «الاحرار» الاستاذ علي الخفاجي المشرف على الجانب القرآني ونشاطاته في الشعبة والذي قال: «من ضمن الأنشطة التي اخذت طريقها الى التفعيل، هي زيارتنا بعض المدارس التي ترعاها الشعبة والتي تصل الى أكثر من أربعين مدرسة دينية في المحافظة، ومنها مدرسة نور الفواطم الدينية، ولقاء المدرسات والطالبات واطلاعهن على كل ما يصب في مصلحتهن ارتقاءً بمستوياتهن في تلقي الدروس الحوزوية المقررة، وقد أبدت الطالبات استعدادهن لتلقي المزيد من الدورات والفصول المهمة ونقلها الى الآخرين».

منوها عن «إقامة دورات تخصصية لإعداد المعلمات في التلاوة وأساليب التدريس لإثراء الساحة القرآنية»، مضيفاً «كان





لأقضية ونواحي محافظة كركوك جزء كبير من المشروع، حيث ضمت ما يقارب (١٠٠) طالبة، يتلقين دروس الفقه والأصول والنحو والعقائد والمنطق ودرس التلاوة القرآنية وغيرها».

واشارت الخفاجي: «الى ان برنامج الوفد ضمّ زيارة جامعة كركوك ولقاء (الأستاذ الدكتور عباس حسن تقي) رئيس الجامعة ومعاونيه للشؤون العلمية (الدكتور سعد علوان) وعميد كلية التربية للعلوم الإنسانية (الدكتور فرهاد محيي الدين)، وقد أبدوا ارتياحهم لهذه البرامج والزيارات، وطلبوا عقد ندوات قرآنية وتسليط الضوء على أهم المعوقات التي تواجه الطلبة عند التلاوة والتجويد».

وتابع الخفاجي: «لم تقف الجولة عند زيارة جامعة كركوك والمدارس الدينية فحسب؛ بل ضمت زيارة جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) فرع كركوك واللقاء بـ(الدكتور موسى كهية) عميد كلية الآداب، و(الدكتور ياسر الحرباوي) رئيس قسم علوم القرآن وبقية الأساتذة، وقد عبروا عن شكرهم لهذه المبادرات والزيارات، وثمررة التنسيق بين العتبة المقدسة والجامعات، وزيارة المراكز القرآنية البارزة في المحافظة اضافة الى زيارة مدرسة يوسف الصديق (عليه السلام) القرآنية ولقاء المسؤول عليها الشيخ موفق عز الدين والحديث معه في الشأن القرآني بما يعزز المواقف المشتركة بين القرآنيين لمصلحة المجتمع وينهض بواقعه الأخلاقي والسلوكي على ضوء كتاب الله المجيد».



كاتب وكتاب



رأي الأمامية في حاكمية الكتاب قراءة في كتاب: اختصاص الشيعة في التمسك بالقرآن الكريم

تأليف: الشيخ حسين غلامي

من أصله، فأنها تفرغان عن لسان واحد، فلا وجه لحمل المخالفة في إحداها على خلاف المخالفة في الأخرى كما لا يخفى». ففي هذا التصريح يستدل الأخوند بجهتي موافقة الكتاب ومخالفته: أحدهما ترجيح الموافق مع الكتاب في المتعارضين بالعموم والاطلاق، والآخر بطلان الخبر المخالف مع القرآن على ضوء أخبار لزوم العرض على الكتاب. ويقول الاصفهاني (رحمه الله) في هذا المجال: «أمّا مقتضى أدلة الترجيح، فاللزام تقديم الخبر الموافق لظاهر الكتاب بل لعله القدر المتيقن من مورد الترجيح فتدبر. وأمّا إذا كان الكتاب نصاً، أو أظهر من المخالف، فهو مورد سقوط المخالف عن الحجية رأساً بحيث لو كان وحده ما صحّ الأخذ به، فانه القدر المتيقن من الاخبار الدالة على أنه زخرف وباطل، قد مرّ أنه من باب تمييز الحجة عن اللاحجة، لا من باب الترجيح بموافقة الكتاب». والحاصل أن المتفاهم عرفاً من هذه الطائفة بشكل واضح لا خفاء عليه أن القرآن هو الاصل وأن الاخبار هي الفرع وأن كل ما خالف الكتاب سواء كانت مخالفة لفظية أو ظهورية يجب طرحه ولا يجوز العمل به، بل هو ممّا لم يقوله، لأنهم تلامذة القرآن وأبنائه فلا يأمرن بشيء يخالف القرآن...». وحصيلة الكلام، هو أن ما يفهم عرفاً من أخبار لزوم العرض على الكتاب هو أن القرآن هو الاصل والاخبار فرع، وكل شيء يعارض أو يخالف القرآن بأي شكل من الاشكال - لفظية كانت أو ظهورية - فيجب رفضه ولا يجوز العمل به، بل ينبغي أن نقول بأن التحدث على خلاف ونقيض القرآن يعتبر من الموارد التي لم ولن يتحدث بها الائمة، وذلك لانهم تلاميذ مدرسة الوحي وابنائها، ولا يتفوهون أبداً بما يخالف القرآن أو ما يعارضه.

تذهب أقوال المفكرين الفطاحل في المجالات العلمية لمذهب الامامية إلى ترسيخ حقيقة ثابتة مفادها أن القرآن مقياس ثابت للشؤون الفردية والاجتماعية، وهو أمر ضروري جداً ويمتاز بأهمية خاصة. وفيما يخص حاكمية الكتاب وجعله الميزان والمقياس لتمييز وتعيين الصحيح والفاقد من الاخبار، فانه قبل أن يتم إثباته عن طريق النصوص قد ثبت عن طريق الأدلة والبراهين من أنه أمر لا غبار عليه، ولا يمكن تجاوزه إلى أي وجه آخر. وكما يشاهد في بيان أخبار وأقوال العلماء فإن حيوية هذا الامر وسداده تمتاز بوضوح وإشراق، إذ توحى بأننا لا نحتاج إلى أي دليل خارجي لقبولها والاذعان لها، ومجرد نسبتها إلى كتاب الله وصيانتها من الخطأ والتحريف لهما شاهدان على ذلك وهما دليل على صدقها وصحتها، إذ تتمكن بذلك أن توفر الارضية لجعل القرآن الحاكم والمرجع لتمييز وتعيين الاخبار الصحيحة عن الاخبار السقيمة والفاقدة.

يقول الشيخ الانصاري: «أن يكون (الخبر المخالف) على وجه لو خلا الخبر المخالف له عن المعارضة لكان مطروحاً لمخالفة الكتاب، كما إذا تبين مضمونها كليتة، كما لو كان ظاهر الكتاب في المثال المتقدم، واللازم في هذه الصورة خروج الخبر المخالف عن الحجية رأساً لتواتر الاخبار ببطلان الخبر المخالف للكتاب والسنة والمتيقن من المخالفة هذا الفرد، فيخرج الفرض عن تعارض الخبرين، فلا مورد للترجيح في هذه الصورة أيضاً».

ويقول الأخوند الخراساني: «إن الاخبار الدالة على أخذ الموافق من المتعارضين غير قاصرة عن العموم لهذه الصورة لو قيل بأنّها في مقام ترجيح أحدهما، لا تعيين الحجة عن اللاحجة كما نزلناها عليه، ويؤيده أخبار العرض على الكتاب الدالة على عدم حجية المخالف

عقيدة المسلمين في الإمام المهدي (عج)

إن التبشيرَ بخروج المصلح وانتظار قيامه، مذكور في صحف الأنبياء، والعهد القديم والجديد، وفي زبور داود، وكتاب دانيال، وإنجيل متي ويوحنا، وفي عقائد الهندوس والبوذيين، ومن أراد ذلك فليراجع الكتب المفصلة.

أما المسلمون باختلاف عقائدهم ومذاهبهم، يعتقدون بظهور الحجة تحت اسم - المهدي - حتى أن بعض الانتهازيين استغل هذه العقيدة الراسخة في قلوب عامة المسلمين، فادعى المهدوية في الكثير من البلدان كإيران وكثيرون في السودان والمغرب العربي.

وقد ذكر الشيخ عبد المحسن العباد - في مجلة (الجامعة الإسلامية - العدد ٣) أسماء العلماء والحفاظ الذين ذكروا أحاديث المهدي المنتظر في كتبهم، ومنهم (أبو داود في سننه، الترمذي في جامعه، ابن ماجة في سننه، أحمد في مسنده، الحاكم في المستدرک، النسائي في الخصائص الكبرى، الطبراني في الكبير والأوسط والصغير، نعيم بن حماد في كتاب الفتن، الدارقطني في الأفراد، البارودي في معرفة الصحابة، الخطيب في تلخيص المتشابه وفي المتفق والمفترق، ابن عساكر في تاريخه، ابن جرير في تهذيب الآثار، وآخرون)، وقد اعترف الدكتور أحمد أمين بذلك، فقال: إنه «من أشرط الساعة، وأنه لابد في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت يؤيد الدين، ويظهر العدل، ويتبعه المسلمون، ويستولي على الممالك الإسلامية، ويسمى المهدي».

يقول الدكتور عبد الحليم النجار في مقدمته لكتاب المهدوية في الإسلام، إن «علماء الحديث يرون أن - فكرة المهدي - بلغت مبلغ التواتر المعنوي».

أما الشيخ منصور علي ناصف فيقول، «اشتهر بين العلماء سلفاً وخلفاً أنه في آخر الزمان لابد من ظهور رجل من أهل البيت، يسمى المهدي».

وجاء في مقال للشيخ صفاء الدين آل شيخ الحلقة - من علماء السنة في العراق، «وأما - المهدي المنتظر - فقد بلغت الأحاديث الواردة فيه حداً من الكثرة يورث الطمأنينة، بأن هذا كائن في آخر الزمان، فيعيد للإسلام سلامته، ولإيمان قوته، وللدين نصارته، وهي متواترة بلا شك ولا شبهة، بل يصدق وصف التواتر على ما دونها على جميع الاصطلاحات المحررة في الأصول».

أما الآثار عن الصحابة المصراحة - بالمهدي - فهي كثيرة، لها حكم الرفع، فإن ما أورده البرزنجي في الإشاعة لأشراط الساعة، والألوسي في تفسيره، والترمذي، وأبو داود، وابن ماجة، والحاكم، وأبو يعلى، والطبراني، وعبد الرزاق، وابن حنبل، ومسلم، وأبو نعيم، وابن عساكر، والبيهقي، والخطيب في تاريخه، والدارقطني، والردياني، وأبو عمرو الداني في سننه، ففي ذلك كفاية.. فالإيمان بخروجه واجب، واعتقاد ظهوره تصديق لأحاديث الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله).



العتبة الحسينية تبدأ بتأهيل

شارع وسط مدينة كربلاء القديمة

الاحرار: حسين الموسوي / تصوير: خضير فضالة



وأوضح الخفاجي، ان «الاعمال ستكون على ثلاث مراحل لضمان الدقة في الاداء للتخفيف من معاناة اهالي المنطقة وزيادة مساحة هذا الزقاق حيث بلغ طوله ٢٠٥ امتار وبعرض ٥, ٥ متر».

وذكر انه «سيتم رفع جزء من اكساء الشارع وسيتم الغاء الاشتراكات غير القانونية والمتروكة على شبكات المياه والمجاري وسيتم انجاز هذا المشروع خلال فترة لا تزيد عن ٢٠ يوماً».

واشار الخفاجي الى ان «هذا المشروع يهدف الى تهيئة طرقات المدينة القديمة وشوارعها الرئيسية والفرعية وحتى المحيطة لإبراز مدينة الامام الحسين عليه السلام بأبهى صورها بما يتناسب مع مكانة هذه المدينة وتأريخها»

باشرت العتبة الحسينية المقدسة، العمل بتأهيل احد مداخل شارع السدرة من جهة منطقة باب الطاق المجاورة لمرقد الامام الحسين (ع) وسط مدينة كربلاء.

وقال رئيس قسم خدمات المدينة القديمة ومداخلها التابع للعتبة الحسينية المقدسة، نافع جاسم الخفاجي، ان «اعمال التهيئة شملت احد المداخل الرئيسية لشارع السدرة (شارع النصّة) من جهة منطقة باب الطاق، حيث ستشمل هذه المبادرة باقي مداخل الشارع والتي يبلغ عددها (١٢) مدخلا من وعلى الجانبين».

واضاف «سيتم تهيئة الشارع من خلال رفع الاكساء القديم وتبديله بأرضية جديدة كما سيتم تأهيل شبكات مجاري المياه والصرف الصحي».

وفد الشعوب الفرانكفونية يشيد بالخدمات المقدمة للزائرين

اشاد وفد الشعوب الفرانكفونية الذي تشرف مؤخرا بزيارة العتبة الحسينية المقدسة بطبيعة الخدمات المتاحة للزائرين، مبدین رغبتهم في دعم المشاريع الخيرية لا سيما الخاصة بشريحة الايتام. وقال منسق الوفد الزائر جواد يوسف علي في حديث لمجلة الاحرار، ان «الوفد الزائر انبهر بطبيعة المشاريع والخدمات التي تتبنى العتبة الحسينية المقدسة تنفيذها». واذاف، «ابدی الوفد رغبتة في دعم المشاريع الخيرية في العراق عموما عن طريق العتبات المقدسة لا سيما المشاريع التي تخدم شريحة الايتام والارامل». وأشار منسق الوفد الى، ان «الوفد يمثل شعوب الدول الفرانكفونية (فرنسا سويسرا وكندا دولة جزيرة ريون ومورشون ومدغشقر).





وفد العتبة الحسینیة المقدسة

یکرم عددا من ابناء الشهداء بذی قار والمثنی

الحرار: عماد الجشعمی

بادرت العتبة الحسینیة المقدسة الی تکریم عشرات الطلبة والطالبات من ابناء الشهداء والجرحی فی مدينتي الناصرية والسماوة، فی سياق متبع یحرص علی اجرائه قسم رعاية ذوی الشهداء والجرحی. اذ شمل تکریم وفد القسم الزائر اکثر من خمسين طالبا وطالبة من ابناء الشهداء، فی خمس مدارس مختلفة وسط مدينة الناصرية، بمشاركة الكوادر التدريسية التي اعربت عن تقديرها لهذه الجهود المباركة.



السعادة ترتسم على وجوه الطلبة والطالبات

ويعد قسم رعاية الشهداء والجرحى الذي تأسس عقب اطلاق فتوى الجهاد الكفائي المقدسة من قبل المرجعية الدينية الرشيدة العليا في عام ٢٠١٤، ويعنى بشؤون ابناء وعوائل من سقطوا شهداء او مصابين لدى مشاركتهم في معارك تحرير العراق من براثن تنظيم داعش الارهابي.

وطلبة المدارس التي زارها، ولا سيما مشاعر الارتياح للطلبة من ابناء الشهداء. حيث القى مسؤول القسم احمد رسول المياحي كلمة اشاد خلالها بالتضحيات التي قدمها الشهداء جميعا في تصديهم لعصابات داعش التكفيرية مشيراً لدور المرجعية الدينية في تبنيتها وتوصياتها المستمرة في تقديم الخدمة لعوائل الشهداء ومتابعة ابناءهم من الجانب التربوي وغيره.

تلك الالتفاتة الانسانية كان تأثيرها جلياً على وجوه طلبة المدارس التي وصلها وفد القسم، مبدين سرورهم وامتنانهم لتلك البادرة.

تلك المشاعر لم تقتصر على ابناء شهداء الناصرية، فأقربانهم في السماوة ايضا كان لهم موعد مع وفد قسم ذوي الشهداء والجرحى التابع للعتبة الحسينية، والذي نقل رسالة الأخيرة للكوادر التدريسية

انتفض الحلفي مع الجموع الحوزوية والجماهير الكفائية مع المحضوين بإتباع النهج السيستاني، وركب مركب القتال مع قوات الحشد الشعبي، وهو ينتقل من انتصار الى انتصار، يد يقاتل بها التكفيريين وأخرى يحمل تعليمات المنهج القويم في تبليغاته الارشادية. وكان صميم عمله هو شحذ همم المقاتلين وتبليغهم عن فضل الجهاد والدفاع عن العرض والمقدسات وعن عقيدة الحشد الشعبي وحب العراق، يقدم هذا العطاء الجهادي بمزاج نفسي عالي وتواضع.

كان الحلفي اسد بين اقرانه لا يهاب الموت بل الموت يهرب منه لقوة اليقين في قلبه وعقله وروحه.. فصولات سامراء وسيد محمد وبلد تشهد له، لكن الارض التي اختارت روحه الطاهرة هي جرف النصر (جرف الصخر). فرفع الله قدره في العليين حين رصدته عيون الغربان الداعشية وهو يقتحم سواتر المنازلة لينقل ما جادة به النفوس الكريمة من مياه وطعام، لم تننيه رصاصات القناصين الغادرة ولا قذائف المتوحشين ولا كمائن المرتزقة، كان ينفذ الاوامر بتلك الرجولة الحسينية التي يشهد لها الجميع... كان يقاتل ويقول (وبجرف الصخر كل ذرة عاشقة الشهادة وغايتي الموت.. غير اهل الوطن ما اقبل احد.. البصرة تنختك يا عبد الحسين رد للمعركة وخليه تشتد)

وتلك الليلة الدامية التي فصلت بين انقشاع الريبة وانفجار اليقين، وحلم الشهادة يضاهي روعة النجوم والتهاب الشهب، ارتعش التراب ألأما على الوجوه، والنار تمطر على القلب، فغادرة روح (الحلفي) مثل الطيور الى حضن فضاء أرحب بعد انتظار طويل للشهادة لتعرج روحه الطاهرة الى الملكوت الاعلى شاهدة على اجرام عصابة (داعش) المجرمة.. وبقي ذكر الشيخ الحلفي في قلوب من يعرفه ومن لم يعرف من البصرة الى جميع انحاء العراق

بطاقة الشهيد:

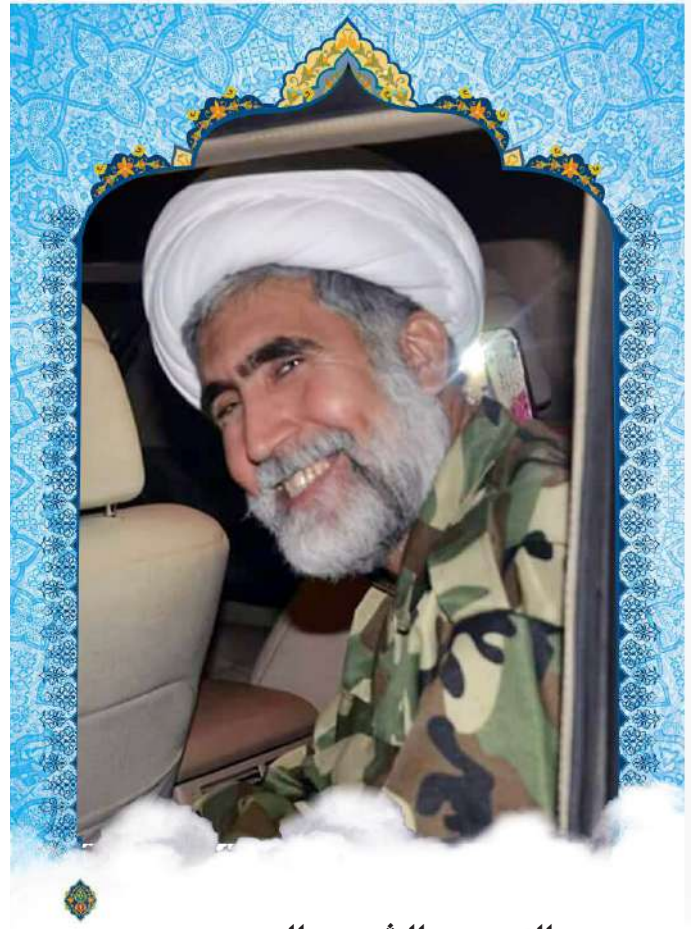
اسم الشهيد : الشيخ عبد الحسين لازم الحلفي

مكان وتاريخ الولادة : البصرة ١٩٦٤

التحصيل الدراسي : دراسة حوزوية

الحالة الاجتماعية : متزوج ولديه تسعة أبناء

تاريخ وقائع الاستشهاد : ١٧ / ٥ / ٢٠١٥ _ جرف الصخر



الى روح الشهيد السعيد

(الشيخ عبد الحسين لازم الحلفي) ابو علي

عاشق الشهادة

الوطنية تنزف من محياك وقلبك العامر بالإيمان ينبض حب العقيدة والمذهب، كانت صولاتك مشهودة لكل المجاهدين، فكل ذرة تراب في معركة جرف الصخر تعرف انك عاشق الشهادة وغايتك الموت. تولدت في ذات ابا علي الحلفي عاطفة غير منطقية لا يمكنها ان تقاوم الفجائي والمتنافر والخيالي. الواقع فرضها بصوت عالم يعلم ما يدور بالحياة برمتها، انه صوت الحق، صوت المظلومين على الارض. فكانت الفتوى الكفائية قوة الالهية اوقفت الشر برمسة عين. الامر برمته مثل حلم مزعج للغاية حتى انه لا يمكن ان يستمر طالما في الحياة رجل مثل «سيد علي السيستاني». هو يعرف بيقين ان الامر كان مؤلماً لكن بفتواه انقذ البشرية من بحر هائج اسود ممتلئ بالحيوانات المفترسة التي ليس لها مبدأ او الدين، لكن غاياتها قتل نور محمد وال محمد على الارض.

تعب الطريق

حيدر السلامي

فإلى الشهادة قلت يا نفس اذهبي
لا عليها بالدم القاني اشطبي
وعلى السماء نثارهم فلتسكبي
وعلى جندوع وفائهم فلتُصلي
مثال في سوح الكرامات اضربي
وتقحمي العلياء لا تتهبي
ومن البسالة ترتقي للأصعب
ولنيل جائزة الخلود تأهبي
ان لتستلذ عيونها بالأطيب
ليُسبِّحَها الله عند المشرب
من بـاذل فينا ومن متقرب
نحو الخلود إلى الطريق الأرحب
دُ الخـير من كـفـي أبي
فنان ثم عرضتها في موكبي
من عرفتهم وعرفت من لم يركب
دُ على الهدى ولخائف متقرب
وسواه فؤادي ظامئاً لم أصحاب
لله جلّ جلاله وتقربني
قربانه أبقى ليحيا الدينُ بي

تعب الطريق وأرجلي لم تتعب
لا تتركي للخانعين ذريعة
ولتفرشي الغبراء منك أعزة
وتقطعيهم من خلاف حسرة
ضحّي بهم حتى الرضيع وأروع الأ
رودي مفاوز لم تُرد من سابق
فمن الجلالة تستطيل إلى الذرى
وتهيني للموت قبل وروده
وجفتها خيالي على ترع الجنـ
وتركت كفّي ناصري في شطئها
وليُحصيا عدد الذين أحبهم
ويؤشـر العابرين ظلالهم
الله كم هي روعة أن تستم
ورسمت خارطة الطريق بريشة الـ
ورفعت قنديلاً بوجه الراكبي
ووقفت أختصر النهاية للمجـ
جردت سيضي للقاء بلهفة
ومضيت محتسباً بكل محبتي
فأنا الحسين وكل ما عندي له

كيف اضعف الغرب ثقافة العربي المسلم؟

بقلم: حسين النعمة



حرص اجدادنا على تعليم وتحفيظ الصغار في القرون المنصرمة للقرآن الكريم في الكتاتيب، فكانوا ينشئونهم تنشئة قرآنية تفيد في بناء الفرد المسلم وتعزز ثقافته بالمفردات القرآنية، وعند قراءتي لدراسة «تربية الطفل والعلاقات الأسرية في التراث العربي» للدكتورة سعدية حسين وجدت تشييراً إلى إثباتات تؤكد بأن الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، لذلك كانت الطفولة وما زالت ميداناً خصباً تتقاسمها شتى العلوم المختلفة، فأصبح الطفل مركزاً للدراسات التربوية، والاجتماعية، والنفسية، والعضوية، والتشريحية.

وبدأت دراستها بهذا السؤال: «تري كيف استطاع العرب تربية أبنائهم وتأديبهم؟»، وفي بحثها وجدت ان العرب اتخذت من القرآن الكريم والأدب العربي مادة تستقي منها المعاني والأفكار، أيام كانوا في البداوة، وسهولة السلوك، وعفوية الخواطر، ورسوخ الأعراف والتقاليد، ويبدو أنهم كانوا يربون أولادهم ويغرسون فيهم قيماً حميدة كالشجاعة، والكرم، والتجدة، والعفة، وحفظ الجوار، وإعانة الضعيف، وغير ذلك من الفضائل التي ترفعهم وتبرز مكانتهم بين القبائل الأخرى.

أما في زماننا هذا فقد اختلفت تنشئة الاطفال الى حد كبير خصوصاً بعد سلسلة الاحتلال التي شهدتها البلاد العربية وما لقت بظلالها فكرياً وعملياً، وكذلك لأسباب أخرى اولها ابعاد الفرد المسلم عن

القرآن

الكريم

منذ طفولته

حيث يقتصر تعليمه وقت

صغره على قصار السور الكريمة، فينشأ بخزين هزيل من المفردات اللغوية عادة ما يكون قاصراً على المفردات العامية - (اللغة الدارجة).

وربطاً عن تنشئة الطفل الغربي فوجدت ان حصيلته اللغوية وهو في عمر ثلاث سنين اكثر من ١٦٠٠٠ كلمة، وفي مراجعة للدراسات اللغوية قرأت عن كتاب (الاسلام الثوري) لصاحبه المستشرق (جيسن وول) الذي ينقل دراسة اقامها الفرنسيون والإنكليزيون والايطاليون عن الاسلام طبعت في العقد الثامن من القرن الماضي، يتساءل خلالها «وول» عن سر قوة الفرد المسلم الذي استطاع ان يفرض وجوده من المحيط الاطلسي الى الهادي، فوجد «وول» بين ما توصل إليه ان الطفل المسلم وهو في عمر الطفولة يذهب الى

الكتاب

ليحفظ ويتعلم

القرآن الكريم الذي بلغت عدد

كلماته (٧٧٤٣٩) كلمة، وبعده يدرس ألفية بن مالك التي جمعت قواعد اللغة العربية، فتوقعوا قدرة الطفل ولديه امكانية حفظ وبلاغة، وبعيداً عن آراء انصاف المثقفين الذين يظنون ان تحفيظ القرآن يجهد الطفل، لذا نجد اليوم مناهج مادة الاسلامية خجول بتحفيظ الطفل قصار السور الكريمة. لذا امانوا هذا التعليم بإيجاد البديل، بعد فتح مدارس اكاديمية لأولاد الاغنياء واثارة الطبقة في الاوساط العربية إبان العقد الثاني من القرن المنصرم وادخال مفاهيم جديدة تساعد في تغيير مسار التعليم وفق استراتيجية هدامة، واستطاع خلالها المحتل من كسر قاعدة بناء الفرد المسلم.



آثار تحية الإسلام في العلاقات الإنسانية

فلاح حسن العلي

عن السلام، ففي ذلك إشعار بأن تكون العلاقة بين المسلمين ابتداءً وختاماً ضمن مدى الآداب الإسلامية، وحيث قال (صلى الله عليه وآله): (من بدأ بالكلام قبل السلام، فلا تجيبوه)

٢- كثرة البركة: ومن الأسباب المعنوية لتحية الإسلام توارد النعمة وكثرة البركات على الإنسان المسلم في بيته، فعن أنس أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوماً: (يا أنس أسعِ الوضوء تمرّ على الصراط مرّ السحاب، أفش السلام يكثر خير بيتك، أكثر من صدقة السر فإنها تطفئ غضب الرب عز وجل).

٣- نيل الجنة: ومن الأسباب الأخرى لنيل الجنة - أي نيل رضوان الله - إلقاء التحية، فهنا ترغيب وحث لاقتناء النعيم المقيم. عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: (من يضمن لي أربعة بأربعة آيات في الجنة: من أنفق ولم يخف فقراً، وأنصف الناس من نفسه، وأفشى السلام في العالم، وترك المرء وإن كان محقاً).
٤- ترك البخل: فقد قرن رسول الله (صلى الله عليه وآله) البخل بترك التحية على الآخرين.

قال (صلى الله عليه وآله): (إن أعجز الناس من عجز من الدعاء، وإن أبخل الناس من بخل بالسلام).

٥- نيل التواضع: التواضع محبة الآخرين والفوز برضاهم، لذلك قرنه الإمام الصادق (عليه السلام) بالسلام حيث قال: (من التواضع أن تسلم على من لقيت).

٦- عتق رقبة: وما أجزله من ثواب لقوله (صلى الله عليه وآله): (من لقي عشرة من المسلمين فسلم عليهم كتب الله له عتق رقبة).

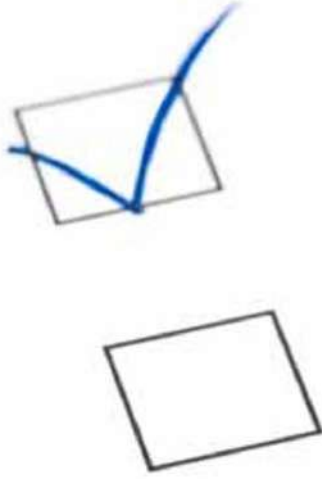
٧- خير الأخلاق: ما أرفع درجة من التزم قمة الأخلاق وأحزم الأفعال لقوله (صلى الله عليه وآله): (ألا أخبركم بخير أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال (صلى الله عليه وآله): إفشاء السلام في العالم).

بعضهم بعضاً إذا تلاقوا، وتحية الله التي جعلها في الدنيا والآخرة لمؤمني عباده إذا تلاقوا ودعا بعضهم لبعض بأجمع الدعاء أن يقول: السلام عليكم ورحمة الله.
قال تعالى: (وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا) (النساء ٨٦)، فالتحية أن يقال حيّاك الله أي جعل لك حياة وذلك إخبار، ثم يجعل دعاء، ويُقال حيّ فلان فلاناً تحية إذا قال له ذلك، وأصل التحية من الحياة ثم جعل ذلك دعاء تحية لكون جميعه غير خارج عن حصول الحياة، أو مسبب حياة إما في الدنيا وإما في الآخرة. هذا في نحو اللغة والاصطلاح أما في العلاقات الإنسانية فنلاحظ أثر التحية في السنة الشريفة في المديات التالية:
- إجابة الداعي: فقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن الكلام متأخر

ليس عجباً أن يبادرك أحدهم بقوله: (صباح الخير) أو أن يقول لك: (صبحك الله بالخير) وآخر يقول لك: (مساء الخير) أو (مساءك الله بالخير) أو يومئ ثالث دلالة على سلامه عليك أو يحبك أحدهم عندما تقول له: (السلام عليكم) فيبادرك وكأن حجارة من السماء سقطت على رأسه وأحس بثقلها: (هلا)، كل ذلك ليس بعجيب ولكن العجيب أن تجد أحدهم يحبك بتحية السّماء تحية السلام والعلاقات الإنسانية: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) والعجيب أيضاً أن نتمسك بالظاهر ونترك الباطن الذي فيه نفع لنا بل نلتزم بالمستحب ونترك الواجب، من أجل ذلك كانت هذه المقالة وهي لبيان آثار تحية الإسلام في العلاقات الإنسانية فتقول: التحية في كلام العرب ما يجي به

في استبيان خاص..

كيف تقيّم مشاريع العتبة الحسينية؟



استطلاع عيسى الخفاجي

٨٨٪ يطمحون بإقامة مشاريع خدمية وصحية خارج محافظة كربلاء المقدسة

عكفت العتبة الحسينية المقدسة، ومنذ سقوط النظام الدكتاتوري على تولى العديد من المسؤوليات الشرعية ذات الصلة بالشؤون الاجتماعية والاقتصادية والانسانية وعلى اكثر من نطاق، لتترك بذلك تأثيراً ملحوظاً في نفوس معظم المراقبين والمستفيدين من اعمالها، سواء في العراق او خارجه، معولة على جهد متسببها وارادتهم اتمام المهام التي توليها رعايتها بهدف خدمة المكونات العراقية بمختلف مسمياتها واشكالها.

اذ بادرت العتبة الحسينية المقدسة الى تشييد العديد من المرافق والبنى التحتية المهمة في كربلاء المقدسة وبعض المحافظات، فضلاً عن تأسيس الكثير من المؤسسات الخدمية التي تعنى بشؤون شرائح اجتماعية مختلفة، ابتداء من المؤسسات التعليمية والطبية والانسانية والاقتصادية والتنمية، واضعة نصب عينها الاجتهاد في كل مفصل من مفصلات تلك المؤسسات كما يشير اغلب المراقبين. اذ اظهر استبيان رأي اجري مؤخراً انطباعاً

ايجابياً لدى معظم ممن ابدى رأيه في طبيعة المهام التي تتولاها العتبة المقدسة.

٨٨٪ استهلوا هذا الاستبيان بالايجاب عن تاييدهم لقيام العتبة المقدسة بمشاريع خدمية في المحافظات الاخرى لتشمل الصحية والتعليمية ونحوهما و٧٪ بالنفي وعدم انشاء تلك الخدمات اما نسبة ٥٪ فان اجابتهم كانت بـ لا اعلم.

وشمل الاستبيان الذي نظمته وحدة الاستطلاع في شعبة النشر مشاركة ٥٥٠ شخصاً من مختلف المستويات العلمية والمهنية والعمرية.

ويفضل ٧٩٪ بحسب الاستبيان ان تتبنى العتبة مشاريع استثمارية خاصة بها، في حين يرى ١٣٪ عكس ذلك، و٨٪ اجابوا بعدم معرفتهم ولم يصوتوا بنعم او كلا، وتجدر الاشارة الى ان معظم مشاريع العتبة الحالية غير استثمارية.

فيما يرى ٤٠٪ ان تكون مشاريع الخدمات محددة في بعض الاختصاصات، و٤٦٪ يفضلون افتتاح تلك المشاريع على مختلف شؤون الحياة، و١٤٪ كانت اجاباتهم لا

أعلم. وعلى صعيد مساهمة العتبة الحسينية في تنمية وتحسين الوضع المعيشي للسكان، وجد ٥٠٪ ان مشاريع العتبة اسهمت لحد كبير في ذلك، فيما يرى ٢٣٪ العكس، واعتبر ٢٩٪ من المشاركين في الاستبيان ان العتبة الحسينية ساهمت في ذلك لكن بشكل محدود جداً.

وحول الخطاب الاسلامي للعتبة اكد ٤٥٪ من المشاركين انه شديد التأثير، و٣٩٪ يعدونه مؤثراً بشكل محدود، و٢٠٪ يرون فيه بانه معتدل في حين ان ٢٪ يعدونه غير مؤثر اطلاقاً ولا يثير فيهم شيئاً.

الى ذلك اعتبر ٣٩٪ ان المؤتمرات والنشاطات الثقافية بما فيها المهرجانات التي تنظمها العتبة الحسينية في داخل وخارج العراق ناجحة جداً، ورأى ٣٣٪ انها ناجحة فقط دون تمييز، فيما أشار ١٦٪ الى انهم يعتقدون انها عادية ولا يميزها شيء، في حين ١٢٪ صوتوا بعدم علمهم بهكذا امور. وعلى صعيد دور العتبة في التماسك

الأحرار (الاستبيان رقم ٢٢)

نتائج الاستبيان الخاص بنشاطات العتبة الحسينية المقدسة

١- هل تؤيد قيام العتبة الحسينية المقدسة بمشاريع خدمية في المحافظات الاخرى تشمل (الصحية والتعليمية ونحوهما) ؟

نعم [٨٨٪] كلا [٧٪] لا أعلم [٥٪]

٢- هل تؤيد قيام العتبة الحسينية المقدسة بمشاريع استثمارية ؟

نعم [٧٩٪] كلا [١٣٪] لا أعلم [٨٪]

٣- هل ترى ان تكون خدمات العتبة الحسينية للمواطنين مخصصة بمجالات معينة ؟

نعم [٤٠٪] كلا [٤٦٪] لا أعلم [١٤٪]

٤- هل ساهمت العتبات المقدسة وخصوصاً العتبة الحسينية المقدسة بتقليل نسبة البطالة ؟

نعم [٥٠٪] كلا [٢١٪] بنسبة معينة [٢٨٪]

٥- كيف ترى خطاب العتبة الحسينية المقدسة ؟

مؤثر جداً [٤٥٪] مؤثر [٣٣٪] معتدل [٢٠٪] غير مؤثر [٢٪]

٦- ما هو تقييمكم للمهرجانات والتدورات التي تقيمها العتبة الحسينية داخل او خارج العراق ؟

ناجحة جداً [٣٩٪] ناجحة [٣٣٪] عادية [١٦٪] لا أعلم [١٢٪]

٧- هل برأيك الشخصي ان للعتبة الحسينية المقدسة دور في الاستقرار والتعايش السلمي ؟

مؤثر جداً [٥٦٪] مؤثر [٣٧٪] غير مؤثر [٧٪] عادي [٢٪]

٨- باعتقادك ما هو دور اعلام العتبة الحسينية المقدسة بالتعريف عن نشاطات العتبة الحسينية بكل مجالاتها ؟

فعال جداً [٤٩٪] فعال [٣٦٪] عادي [١٢٪] ليس بمستوى الطموح [٣٪]

المحافظة: العمر: الوظيفة: التحصيل الدراسي:



٧٩٪ يفضلون قيام مشاريع استثمارية

للشرب التي انشئت في مناطق محددة في محافظة البصرة.

٦. الاكثار من مشاريع دور القران الكريم وفي محافظات عدة وفتح ممثلات لترسيخ ونشر المنهج الحسيني والحفاظ عليه وعلى شعائره واعلاء شأنها وعدم السماح للامور الدخيلة بتشويه الشعائر مثل الهوسات والدبكات لبعض الشباب والمساهمة في زيادة الوعي الديني من خلال تعاليم اهل البيت عليهم السلام وتثقيف المؤمنين باحكام شريعة محمد وال بيته.

٧. الشروع ببناء مستشفى رئيسي كبير في محافظة كربلاء على غرار مستشفى مدينة الامام الحسين الطبية الحكومية وتجهيزها باحدث الاجهزة الطبية في كافة المجالات وبالكوادر الطبية المتخصصة وباجور تنافسية لخدمة شريحة واسعة من الفقراء ومحدودي الدخل والعوائل المتعففة من جهة ولاستيعاب اعداد اكبر من الحالات الطارئة وخصوصا ايام الزيارات التي تشهدا كربلاء وتلك المليونية منها من جهة أخرى.

الاهداف المرجوة .

٣. الاهتمام اكثر فاكثر بالجوانب التربوية وبالاخص قطاع التربية من خلال انشاء وتشيد المدارس حتى تتمكن من تخفيف الزخم الحاصل في بعض المدارس التي اعتادت على الدوام الشائي والثلاثي وعلى نشاط الطالب وذلك بتقليل اعداد طلاب الصف الواحد الذي يتراوح من ٥٠-٦٠ طالبا ويكون الاشراف والتوجيه مقسما بين مديريات التربية والعتبة الحسينية.

٤. انجاز العتبة الالهة والاشمل والذي يعد من المشاريع المهمة والذي يختص بحياة المواطن هو مساهمتها بحلحلة بعض الامور السياسية والاجتماعية والضغط على الحكومة لقرارات تخدم المجتمع عامة وكذلك استخدام ثقلها الديني في قضية فض النزاعات العشائرية التي كثيرا ماتقع والتي يروح ضحيتها انفس بريئة.

٥. زيادة أنشطة العتبة الحسينية المقدسة خارج محافظة كربلاء بوتيرة اكبر وخطى اسرع اذ تعاني الكثير من المناطق من شحة الماء وملوحتة اسوة بمشاريع الماء الصالح

الاجتماعي في العراق والسلم الاهلي، أكد ٥٦٪ على ان دور العتبة كان مؤثراً جداً، و٣٧٪ كان مؤثراً، و٧٪ يعد دورهم عادياً، و٤٪ يعد غير مؤثر.

وأخيراً.. يرى ٤٩٪ من المشاركين في الاستبيان ان إعلام العتبة الحسينية المقدسة كان فعالاً جداً، و٣٦٪ فعال بشكل محدود، و١٢٪ رأوا بأنه كان عادياً، فيما وجد ٣٪ ان الاعلام دون مستوى الطموح.

اهم الاراء والمقترحات التي وردت لإدامة نشاطات وانجازات العتبة:

١. الاهتمام بمسألة الشباب والبطالة وعدم الركون الى الحكومة بكونها الحلقة الاضعف من خلال تشغيل الكثير من المعامل العاطلة في بعض المحافظات وخصوصا الوسطى والجنوبية لما له من دور في تقليل نسب البطالة.

٢. الاهتمام بالنشاط الزراعي المهدوم والشد على ايدي الفلاحين ودعمهم مادياً ومعنوياً والالتفات الى قضية التسويق كونها المرحلة الالهة وحمايتهم من تداخل وتسويق المنتج الاجنبي حتى تتحقق

٤٦٪ يرفضون تخصص العتبة بمجالات خدمة معينة للمواطنين وينادون بالتنوع

تربية الأولاد في الصحيفة السجادية

قد تجعل أثرهم سلبياً، فتنقية النفس وتوجيهها والإرشاد الصحيح يجعل الأولاد إيجابيين في المجتمع (واجعلهم أبراراً أتقياء بصراء سامعين مطيعين لك، ولأوليائك محبين)، وهنا يحث الإمام (عليه السلام) على تربية الأولاد على البر والإحسان والخير والعمل الصالح وتجنب المعاصي وأن يبصروا طريق الحق ويفرقوا بينه وبين طريق الباطل. ويدعوهم إلى محبته ومحبة أوليائه ليكونوا سامعين ومطيعين للإرشادات والتوجيه الذي يقدم لهم، وهذا بكل تأكيد يرتبط بصلاح الآباء كما في حديث الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله): (إن الله ليصلح بصلح الرجل ولده).

ويضيف الإمام (عليه السلام) (ولجميع أعدائك معاندين ومبغضين، آمين) أي أن يكون للأولاد موقف سلبي من أعداء أبيهم. وأنهى الإمام (عليه السلام) هذه الفقرة بلفظة (آمين) وهي تعني طلب الاستجابة من الله (عز وجل). وهذه هي مرحلة الإعداد السليم المتمثل بالمصاحبة على منهج الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وهي المرحلة الثانية في قول الرسول (صلى الله عليه وآله) (وصاحبه سبعاً). أما المرحلة (الثالثة) أي (ترك الحبل على الغارب) فهي دعوة ليعيش حياته ويمارس واقعه ويحل مشاكله بنفسه بعدما استوثق وتمكن ومنح الثقة وتأكدت أهليته، وهذه المرحلة تأخذ الحيز الأكبر من الدعاء ولا سيما موقف الأبناء من الآباء في شد العضد وتقويته وإصلاح ما اعوج منه، ويفرح الآباء بأبنائهم في المجالس ويحيي الأبناء ذكر آبائهم بعد الممات. ثم يسترسل الإمام (عليه السلام) فيدعو للمسلمين والمؤمنين بمثل دعائه لولده في عاجل الدنيا وآجل الآخرة. وهذا غيض من فيض أدعية الإمام (عليه السلام). وما أحوجنا إلى أن ندرس التاريخ ونجذر تراثنا الإسلامي، ونستظهر الجوانب الإيجابية ولا سيما في التربية الأسرية.

أولى أهل بيت الرسول (صلى الله عليه وآله) أهمية كبيرة للعائلة لأنها اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، وهي التي تقرر صلاحه. وتعد الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام) من النماذج الحية الدالة على اهتمام آل بيت الرسول (عليهم السلام) بوعظ الناس وحثهم على الصلاح. وهي مجموعة من الأدعية يركز بعضها على التربية الأسرية ولا سيما علاقة الآباء بأبنائهم. في مطلع الدعاء نقرأ قول الإمام السجاد (عليه السلام):

(اللهم مُنَّ عليَّ بقاء ولدي وبإصلاحهم لي وبإمتاعي بهم)، وواضح من النص أنه يدعو لأبنائه بالبقاء في الحياة وأن يكونوا صلحاء، وصلاحهم يكون بإرشادهم من الأب وتوجيههم التوجيه السلوكي الصحيح القائم على كتاب الله وسنة نبيه، ليتم صلاحهم له وتمتعه بهم. ثم يدعو الإمام السجاد (عليه السلام) لهم بقوله: (وأصلح لي أبدانهم وأديانهم وأخلاقهم) هنا يؤكد إصلاح البدن بالرياضة والمحافظة عليه من الأمراض، لأن اختلال الجسد يعني اختلال كل العمليات البيولوجية، ومن ثم ضعف الإنسان. ثم يدعو لهم بإصلاح الاعتقاد لكي لا ينحرفوا، ثم إصلاح (الأخلاق) كي يتعدوا عن الرذيلة. وإصلاح الأبناء يشمل كل النواحي المادية والاعتقادية والمعنوية حتى يكونوا سالمين من كل آفة، قادرين على التأثير الجاد في المجتمع وإدراك الأشياء التي حولهم والحكم عليها. وهذا يكون عادة في المرحلة الأولى ضمن منهج الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) (لاعب ولدك سبعاً وصاحبه سبعاً ثم اترك له الحبل على الغارب).

ثم يستطرد قائلاً (وعافهم في أنفسهم وفي جوارحهم وفي كل ما عُنت به من أمورهم). وهنا يؤكد الإمام (عليه السلام) التربية النفسية للأولاد وكل ما يحيط بهم. وإن الأمراض النفسية تجعل الأبناء غير مؤثرين في المجتمع، بل

كيف تصنع (ولداً / بنتاً) مُتعباً؟

وكيف تصنع (ولداً / بنتاً) حَسَنَ السلوك؟

الجواب من خلال المعادلات التالية :

١. نقد جرح + تسلط = شخصية مدمرة.
 ٢. مقارنة سلبية + تحقير = هدم شخصية.
 ٣. حماية زائدة + عدم تحميل للمسئولية = إتكالية.
 ٤. إحترام + مدح = ثقة عالية بالنفس.
 ٥. تجاهل للسلوك السلبي + تركيز على السلوك الإيجابي = تعديل سلوك.
 ٦. تكليف الابن بمسئولية + مساندته عند الحاجة = شخصية إدارية.
 ٧. إعطاء ثقة + غرس قيمة الصدق = شخصية مستقيمة ذات رقابة ذاتية.
- أيها الأب، أيّتها الأم، أيها المعلم، أيّتها المعلمة،
إهتموا ولو قليلاً بهذه المعادلات فستحصلون خيراً إن شاء الله

هل تعلم؟

إن إندونيسيا، هي أكبر الدول في العالم بسكانها من المسلمين، كما أن العراق أحد البلدان الأولى التي اعترفت باستقلال إندونيسيا، وليس هذا فقط، فقد كان العراق أيضاً من إحدى الدول التي ساعدت إندونيسيا في الحفاظ على استقلالها، كما كان لجامعة بغداد دور في تاريخ إندونيسيا؟
هذه المعلومات أثارها وحاضر بها سفير جمهورية إندونيسيا في العراق (بامبانج انتاريكسو) في قاعة الحرية، بكلية العلوم السياسية - جامعة بغداد، صباح يوم الأربعاء ١٤ نوفمبر ٢٠١٨.

الفخار.. أقدم صناعة في وادي الرافدين

صُورَةُ وَتَعْلِيْقُهُ



طرائف جحا

جاء أحدهم يخبر جحا بأن
حماره قد ضاع ففرح جحا
فرحاً شديداً وسجد شكراً
لله فقيل له : ما لك أيها
الأحمق أتفرح و قد ضاع
حمارك ؟ فقال له جحا : إني
أشكر الله لأنني لم أكن راكباً
عليه وإلا ضعت معه



الكبار لا يعمل إلا بالصغار

مر أبو وهب البهلول بأحد أزقة الكوفة فوجد أطفالا يلعبون بالجوز والصنوج إلا طفلاً يجلس بجانب الجدار متفكراً لوحده. فتقدم إليه بهلول وقال له: أعطني يدك لأذهب بك إلى السوق لأشتري لك لعباً مثل هؤلاء الأطفال يا صغير. فقال الطفل: ما خلقنا للعب يا رجل. فقال بهلول: ولماذا خلقنا إذن يا صغير؟ قال: لعبادة الله سبحانه وتعالى فقال بهلول: ومن أين لك هذا؟ قال: من قوله تعالى، أفحسبتم إنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون، ومن قوله تعالى، وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدوا. يقول بهلول: فانكبت على الطفل فوضعت في حجري ومسحت وجهه وقلت له: حبيبي لما هذا الجزع وانت صغير السن ولم تعمل من الكبائر ما يجعلك تتكلم هكذا؟ فقال الطفل: إليك عني يا بهلول والله لقد رأيت أُمِّي تضع صغار الحطب بالنار قبل كبارها فقلت: لا أماه دعي الصغار وشأنهم واجعلي النار تعمل بالكبار. فقالت يا ولدي إن الكبار لا تعمل إلا بالصغار، أفلا يخشى المرء أن يكون من صغار حطب جهنم؟ فلا تنظر يا بهلول إلى صغر ما فعلت بل أنظر إلى عظم من عصيت. فقال بهلول: فلما سمعت هذا أغمي علي ولما أفقت لم أجد ذلك الغلام وسألت عنه فقالوا: أولم تعرفه يا بهلول فقلت: لا فقالوا إنه علي الرضا بن موسى الكاظم وجده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال بهلول والله هذه الحكمة الجارية لا تصدر إلا منهم عليهم سلام الله.

ارقام لها مغزى



الرقم ٧

- آيات سورة الفاتحة ٧
- الطواف حول الكعبة ٧
- عدد الاحجار التي يرمى بها الجمرات في الحج ٧
- السعي بين الصفا والمروة ٧
- تكبيرة العيدين ٧ تكبيرات
- الذين يظلمهم بظلمة يوم القيامة هم ٧
- عدد طبقات السماء ٧
- عدد طبقات الارض ٧
- أبواب النار ٧
- ألوان قوس الرحمن ٧
- عجائب الدنيا ٧
- عدد قارات العالم ٧
- عدد البحار ٧
- المعادن الرئيسية في الأرض ٧
- عدد أيام الاسبوع ٧
- هناك ٧ مستويات مدارية للإلكترون
- للضوء المرئي ٧ ألوان
- اشعاعات للضوء غير المرئي عددها ٧
- تهاجر الطيور بسررب على شكل ٧
- أخيراً نقول بخشوع.. (لا إله إلا الله محمد رسول الله)
- لاحظوا.. شهادة التوحيد تتكون من ٧ كلمات



ع.د.ع.



31119